

* الأحد ٦ تشرين اول ١٩٨٥، الموافق ٢١ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٢٠ * ٦ صفحات * الثمن ٥٠٠ شيكل *
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל
Vol. 120/42 - 6.10.1985 - Price: 500 Shekel

الوزير السابق تسيبوري يكشف عن أفكار جهنمية كانت تناقشها المؤسسة العسكرية

● «طرحوا مرة فكرة طلاء طائرة عسكرية اسرائيلية بالوان العلم المصري، على ان تقوم هذه الطائرة بقصف اسرائيل فيحسب البعض ان المصريين قاموا بذلك..» ● لم تكن هناك مجرد افكار بل كانت افعال كذلك ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف الوزير السابق في حكومة بيغن وأحد قادة جناح «الليبراليم» في تجمع «الليكود» مردخاي تسيبوري، عن أفكار جهنمية كان يجري تدارسها في الحكومة وفي المؤسسة العسكرية وعن أعمال مماثلة بغية ايجاد مبررات للعدوان على بلد عربي أو على بلدان عربية. وكان تسيبوري يتحدث في مقابلة مع يشعياهو بن بورات نشرتها «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر، يوم الجمعة، الماضي، ٤ تشرين أول الجاري.

لقد أراد تسيبوري بهذه المقابلة أن يبرر رفضه لتعيين ارئيل شارون وزير الحربية، آنذاك، في حكومة بيغن.

فقال ردا على سؤال عما إذا كان يتخوف من الثلاثي اريك - رفول (ايتان) - بيغن مجتمعا إنه: «في ال - ٢٨ سنة من خدمتي العسكرية في الجيش - تعلمت ان في مقدور الجيش ان يجر كل حكومة، بما في ذلك الحكومة الاقوى والاذكى، الى أمور لم تستهدفها. بكل بساطة لا تستطيع منع هذا».

وردا على السؤال: عما إذا حدثت أمور كهذه إضافة لما حدث فيما يتعلق بالحرب في لبنان؟ أجاب تسيبوري:

«إن تستعرض تاريخ الجيش تدرك ذلك. فقد طُرحت مرة فكرة أن يجرى طلاء (دهان) احدى

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

سجناء «جنيد» يتضامنون مع اخوتهم في «عسقلان»

● تل أبيب - خاص بـ «الاتحاد» - أعلن السجناء والمعتقلون الاداريون الفلسطينيون في سجن «جنيد» الاضراب التام عن الطعام، بدءً من أمس الأول، ولمدة ٦٠ ساعة متواصلة وذلك تضامنا مع اخوتهم السجناء والمعتقلين في سجن «عسقلان» والذين اضربوا، مؤخراً، احتجاجاً على الظروف الرهيبة التي يعانون منها داخل السجن.

وقد أكد السجناء والمعتقلون الاداريون في سجن «جنيد» انهم قرروا الاضراب عن الطعام تضامنا مع اخوتهم وتعبيرا عن الاحتجاج على ما يلقاه السجناء العرب في سجون الاحتلال ورغبة منهم في لفت انتباه الرأي العام المحلي والعالمي لمعاناة السجناء العرب ولضرورة التضامن معهم كي ينالوا حقوقهم ومطالبهم المشروعة.

حفل تأبيني مهيب وكبير في الذكرى الاربعين لرحيل القائد الشيوعي والمفكر إميل تـومـا

● وفود الضفة والقطاع والجولان تشارك في المهرجان التأبيني وتلقي عشرات البرقيات ● سلطات الاحتلال تمنع البرغوثي والشكعة والحمدالله وعبد الشافي والطويل والعديد من الشخصيات الشعبية والسياسية من المشاركة وحملات تفتيش مزودة بقوائم تشمل حتى الشوارع الجنوبية الموصلة الى اسرائيل ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - أقيم في ساحة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا، أمس (السبت)، حفل تأبيني بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل فقيد النضال والفكر والثقافة، الدكتور إميل توما.

وحضر الحفل جمهور حاشد من معارف الفقيد ورفاق دربه ومحبيه اليهود والعرب. وبرز حضور عشرات الشخصيات الشعبية والتمثيلية البارزة من الجليل والمثلث والنقب والكرمل ومن المناطق العربية المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان.

إفتتح الحفل بالوقوف دقيقة حداد لذكرى الراحل الكبير. ثم ألقى عريف الحفل، الكاتب سالم جبران، رفيق درب وزميل عمل الراحل الكبير كلمة الإفتتاح. فعدّد مناقب الفقيد ودوره البارز في نضالات شعبنا وفي تأريخ هذه النضالات بمراحلها كافة قبل عام النكبة وبعده. وقال ان الراحل الكبير كان سياسياً بارزاً ومؤرخاً ومحاضراً وأديباً وقائداً عمالياً وموجّها للأطر الشعبية والمؤتمرات الجماهيرية.

ثم ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، النائب مائير فلنر، كلمة الحزب والجبهة، فأشار الى دور توما في إغناء نضالات الحزب والجبهة بفكره الشيوعي والانساني والاممي. وقال: «إن قصف الطيران الاسرائيلي لقواعد م.ت.ف في تونس يثبت صحة ما كان يعتقده توما من أن طريق التنازلات وتعليق الامل على الحلول التصفوية الامريكية لن تؤدي إلا الى مزيد من التآمر والاعتداءات على حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة والى مزيد من سفك الدماء والحروب». وأضاف: «ان د. إميل توما كان يؤمن بأن ما من قوة مهما تبلغ من قوة وطغيان تستطيع تغيير مسيرة التاريخ وهي ان الشعوب بإرادتها هي المنتصرة في نهاية الأمر».

وأشار فلنر الى ايمان الراحل المطلق بالاخوة والوحدة اليهودية العربية باعتبارها السلاح القوي في وجه سياسة المؤسسة الصهيونية الحاكمة. وقال أن خير ما نخلد به ذكرى راحلنا الكبير هو الاستمرار على دربه، درب النضال من أجل السلام العادل في منطقتنا والعالم بأسره.

وتحدث الدكتور احمد حمزة النتشة من الخليل المحتلة عن معرفته الشخصية بالراحل الكبير حين كان طالبا جامعيا مشيرا الى نشاطه بين الطلاب ودوره في اغناء حياتهم الثقافية والفكرية. وقال إن الايام الراهنة، باحداثها، تثبت صواب ما كان امن به توما من ان مقولة «إمكان تحييد الامبريالية في الصراع الشرق أوسطي» ما هي سوى وهم غير قائم البتة على الطبيعة.

وألقى رفيق درب الراحل الكبير وشريكه في نضالاته ومعاركه النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، كلمة «جبل إميل توما». فأشار الى دور الراحل الكبير في حراثة وفلاحة «الارض البكر» وبناء «العمارة العظيمة». وقال: «لم يكن لإميل توما تاريخ شخصي وانما تاريخ مربوط كلية بنضالات الطبقة العاملة والجماهير العربية الباقية في وطنها».

وقال زياد: «ان توما ورفاقه تصدّوا باستمرار لمحاولات التحريض عليهم وعلى الاتحاد السوفييتي. ونشير الى هذا، اليوم، لأن أصواتا ترتفع اليوم محرضة على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي لتبرير انتقال أصحابها الى الخندق المعادي لمصالح جماهيرنا وقضية شعبنا الفلسطيني». وأضاف: «ما من مرة تعرض فيها شعبنا لنكبة الا ورافقها تحريض أرعن على الشيوعيين والشيوعية والاتحاد السوفييتي. وها هو شعبنا اليوم يتعرض وقضيته لهجمة امريكية يشارك فيها حكام إسرائيل والانظمة الرجعية في العالم العربي تستهدف تصفية القضية

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

● رئاسة حفل تأبين الدكتور إميل توما (حيفا - ١٩٨٥/١٠/٥) ● (صورة خاصة)

طائرات أمريكية في ايطاليا ساعدت الطائرات الاسرائيلية المغيرة على تونس

● أبو جهاد: حادث لارنكا لم يكن سوى ذريعة لقصف مقر م.ت.ف ●

● الكويت - «كونا» - تجري السلطات الايطالية، حالياً، تحقيقا حول التحركات الاخيرة لثلاث طائرات امريكية من طراز «بوينغ ٧٠٧» كانت قد وصلت مطار روما، يوم ٢٧ ايلول الماضي ويعتقد بأنها ساعدت الطائرات الاسرائيلية في عدوانها على مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، يوم الثلاثاء الماضي.

ونسبت صحيفة «الانباء» الكويتية، أمس، الى مصادر عسكرية ايطالية قولها انه تم رصد تحركات طائرة «بوينغ ٧٠٧» في الممر الجوي الذي يعتقد بأن الطائرات الاسرائيلية استخدمته في عدوانها الذي نتج عنه سقوط حوالي ١٧٠ شخصا بين شهيد وجريح.

وأكدت الصحيفة، وفقاً لتلك المصادر، ان طائرتين من الطائرات الثلاث تركتا مربضيهما في ساعة مبكرة من فجر يوم الغارة. وقد عادت احداهما الى ممر الهبوط الساعة العاشرة والرابع صباحاً فيما طلبت الثانية الاذن في الهبوط في ساعات المساء.

وفرضت السلطات الايطالية، على ما يبدو، حراسة مشددة على الممر الذي تربض فيه الطائرات الامريكية الثلاث بهدف التحقيق لمعرفة ما اذا كانت طائرات واشنطن قد استخدمت الاراضي الايطالية في مساعدتها للعدوان الاسرائيلي.

وأشارت الصحيفة الى أنه تم تحويل طائرتين من الطائرات الثلاث، التابعة للسرب الثالث عشر لوحدة التزويد بالجو ومقرها في ولاية اوهايو، الى طائرتي صهريج. وقد وصلت روما - حسب إدعاء واشنطن - للمشاركة في مناورات يجريها حلف شمال الاطلسي.

ويذكر ان صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أكد يوم الخميس الماضي في تونس، ان لإسرائيل استفادت من تواطؤ امريكي قوي معها وان الطائرات الاسرائيلية التي قصفت مقر قيادة م.ت.ف بالقرب من تونس انطلقت من قاعدة دولة اوروبية عضو في حلف الاطلسي. ورفض الكشف عن اسم هذا البلد ريثما ينتهي التحقق من المعلومات المتوفرة لدى منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ابو إياد ان المنظمة على يقين بأن هذه الطائرات جرى تزويدها بالوقود في هذه القاعدة وان هذه الطائرات زودها الاسطول السادس الموجود في البحر الابيض المتوسط بالمعلومات.

من ناحية ثانية أكد خليل الوزير (ابو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مجدداً، عدم مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية عن عملية لارنكا. وقال إن حادث لارنكا لم يكن سوى ذريعة لقصف مقر قيادة المنظمة في تونس.

كلمة الاتحاد
إدانة دولية للاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة

● لا شك في ان قرار مجلس الأمن الدولي، الذي يدين قيام اسرائيل بالغارة العدوانية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ويحذرها من تكرار مثل هذا العمل العدواني، يشكل ادانة دولية، قوية ومشروعة، للاوساط الحاكمة في بلادنا وللدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة.

فهذه الاخيرة لم تقدم لاسرائيل كل ما تحتاجه من عتاد وسلاح لتنفيذ مثل هذا العمل العدواني والوحشي فحسب، بل قدمت كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ الغارة. ولم تكتف هذه الدوائر الامريكية، وعلى رأسها رونالد ريغن، بتقديم هذا الدعم، بل انبرت لتقديم الغطاء المعنوي والسياسي ودافعت بكل صلف ونزق فظيعين ومذهلين عن الغارة ورأت فيها عملاً «مبرراً» و «مشروعاً» و «صائباً»، كما جاء على لسان ريغن.

وإذا كانت الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة قد اضطرت الى التراجع وعدم استخدام حق النقض (الفيتو) في التصويت على قرار الادانة والاكتفاء بالامتناع عن التصويت، فلأن هذه الدوائر وجدت نفسها وبشكل واضح معزولة في الرأي العام العالمي. لم تقتصر ادانة الغارة والتنديد بمرتكبيها على الرأي العام العالمي التقدمي والدمقراطي، بل امتدت لتشمل دوائر تعتبر حليفا استراتيجيا ورئيسا للحكومة الامريكية، مثل دول اوروبا الغربية الاعضاء في الحلف الاطلسي.

فهذه الدول وإن تكن تُكنُّ العطف على اسرائيل، إلا أن الغارة اذهلتها، خصوصاً وان اعمالاً عدوانية كهذه من شأنها أن تزعزع السلام العالمي والاستقرار في الاقطار المجاورة لاوروبا، الامر الذي يتعارض ومصالح هذه الدول. كما أذهلها الموقف الامريكي، لما يعبر عن نزق خطير وانعدام أخطر في المسؤولية، فضلا عن انه يكشف عن انعدام صارخ لأية اخلاق يفترض الاحتفاظ بها، في مثل هذه الحالات.

كذلك لم يكن في مقدور الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة تجاهل الموقف التونسي. فقد حذّر الرئيس التونسي، الحبيب بورقيبة، بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة إذا أصرّت حكومتها على استخدام حق النقض في التصويت على قرار الادانة الذي تقدمت تونس به.

لا شك في أن ريغن عبّر في موقفه من الغارة، وهو الموقف الداعم بكل صفاقة، عن التوجه الرئيس والمهيمن في الحكومة الامريكية. وهو الموقف الذي يعكس استهتار الاوساط الملتفة حول ريغن بالرأي العام الدولي وبالاعراف والقوانين الدولية. لكن أوساط الخارجية الامريكية لا تستطيع الاستهتار الى هذا الحد بالرأي العام العالمي. وهي مضطرة الى أخذه بعين الاعتبار. ونؤكد على كونها مضطرة الى ذلك وليس تعبيراً عن حسن نية أو غير ذلك أو تعبيراً عن تراجع في الموقف.

كما ان هذه الاوساط لم تنس الدرس الذي تلقته في عهد وزير الخارجية الامريكية، جون فوستر دالاس، في أواسط الخمسينات. وهو الوزير المعروف بعدائه البهيمي لحركات الشعوب التحررية ولحقوقها الوطنية وبكرهه الجنوني للشيوعية وفزعه منها.

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

الأحزاب الشيوعية والعمالية العربية تندد بالغارة الاسرائيلية على تونس

● الغارة تؤكد أن حكام اسرائيل يعتمدون الارهاب سياسة رسمية لدولتهم ● إدانة اختطاف المواطنين السوفييت في لبنان والمطالبة باطلاق سراحهم فوراً ●

● براغ - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - في اعقاب العدوان الاسرائيلي على بعض مكاتب م.ت.ف في تونس، صباح يوم الثلاثاء الماضي، أصدرت الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي البيان التالي:

«جاءت الغارة الاجرامية، التي قامت بها الطائرات الحربية الاسرائيلية على تونس الشقيقة وضربها لمكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وقتلها

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مجلس الامن يدين بالاجماع الغارة الوحشية على تونس

● الولايات المتحدة تمتنع عن التصويت ●

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات والاذاعات - دان مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الأول بالاجماع وبامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، الغارة الوحشية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وتضمن قرار الادانة خمس نقاط هي:

● يدين المجلس، بشدة، العمل العدواني المسلح الذي قامت به اسرائيل ضد تونس منتهكة بهذا القوانين الدولية وسيادة الدولة وميثاق الأمم المتحدة.

● يطلب المجلس من اسرائيل الامتناع عن القيام بمثل هذه العمليات في المستقبل أو التهديد بها.

● يطلب المجلس من الدول الأعضاء باتخاذ

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

ادخال المعتقلين الفلسطينيين الى غرف العملاء

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعلومات الواردة من عدد من سجون الاحتلال، ومن بينها سجون جنين ورام الله والمسكوبية، أن سلطات الاحتلال تزج بالكثير من المعتقلين الفلسطينيين الى غرف «العصافير» (غرف العملاء)، وذلك بهدف الضغط عليهم وتشويه سمعتهم الوطنية.

وأفاد أهالي بعض المعتقلين أن أبناءهم يتعرضون لضغوط نفسية شديدة جراء هذه الاجراءات وأنهم، على الرغم من ذلك، يتمتعون بمعنويات عالية من شأنها إحباط مخططات سلطات السجون.

ويناشد الأهالي منظمة الصليب الأحمر الدولية وسائر الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية التدخل من أجل إخراج أبنائهم من غرف «العصافير».

طرد مواطن فلسطيني بعد خروجه من السجن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بلغنا من مصادر فلسطينية في المناطق المحتلة أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت، قبل حوالي عشرة أيام، بطرد المواطن فوزي عبود (٣٦ عاما) من طولكرم من الوطن بعد أن أمضى مدة محكوميته البالغة ١٥ عاما من السجن في مختلف سجون الاحتلال.

١٥٠٠ لاجـىء فلسطيني في طرابلس بدون ماء وطعام

● فيينا - نقلت «كونا» عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة، أمس، انها وجدت ١٥٠٠ لاجىء فلسطيني في طرابلس في شمال لبنان بدون ماء وطعام جراء الاشتبكات الدائرة هناك والمستمرة منذ اكثر من أسبوعين.

ودعا روبرت ديلون، النائب العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين، اللجنة التنفيذية التابعة للامم المتحدة والتي مقرها في جنيف الى عقد اجتماع غداً (الاثنين) لبحث اعادة النظر في برامج المساعدات الانسانية ومناقشة الازمة المالية التي تعانيها الوكالة.

مصر ترفض اشتراك اسرائيل في معرض الكتاب الدولي

● القاهرة - رفضت مصر طلب اسرائيل الاشتراك في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام بعد ثلاثة اشهر في القاهرة. هذا ما أكده أحمد هيكل، وزير الثقافة المصري، لوكالة الأنباء المصرية أمس.

ويذكر أن اسرائيل اشتركت في العام الماضي في معرض الكتاب الدولي المذكور. وان مظاهرات وأعمال احتجاج اخرى شهدتها القاهرة آنذاك احتجاجاً على اشتراك اسرائيل في هذا المعرض.

ويربط المراقبون بين رفض مصر السماح لاسرائيل بالاشتراك في هذا المعرض وبين الغارة الوحشية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، الاسبوع الماضي، التي «احرجت» النظام المصري نظراً لارتباطاته الحميمة بحكام اسرائيل.

مظاهرة ألوف في القاهرة احتجاجاً على الغارة

● القاهرة - الوكالات - تظاهر، أمس، الآلاف من الطلبة ومن أعضاء الاحزاب السياسية المصرية المعارضة بالقرب من السفارة الاسرائيلية في القاهرة وأحرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي، وذلك احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي الوحشي على الاراضي التونسية.

ويذكر ان المتظاهرين إحتشدوا امام جامعة القاهرة، بالقرب من السفارة الاسرائيلية وهتفوا بشعارات تندد بالسياسة الاسرائيلية والامريكية و «كامب ديفيد». كذلك طالب المتظاهرون النظام المصري بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل وبطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة، والغاء معاهدة «كامب ديفيد» التي وقعتها كل من مصر واسرائيل في العام ١٩٧٩.

واتهم المتظاهرون الولايات المتحدة بحماية اسرائيل. وتجدر الاشارة الى أن قوات النظام المصري، مسلحة بالعصي، طوقت الشوارع المحيطة بالسفارة الاسرائيلية لحمايتها من المتظاهرين.

وتقدم المظاهرة خالد عبد الناصر، نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١٠/٤

● تناولت افتتاحيات بعض الصحف العبرية تصريحات الملك حسين «المغلقة» في الكونغرس الأمريكي حول انتهاء حالة الحرب مع اسرائيل. وتناولت جريدة «القدس» هذا الأمر فاكدت ان حالة الحرب بين الدول العربية واسرائيل «هي مجرد تعبير فني، وهي سائدة بحكم الواقع الفعلي». وتساءلت: ماهو الدليل الذي يمكن تقديمه اكثر من ذلك على جدية النوايا السلمية العربية وما هو التغيير المطلوب اذا كان كل هذا التحرك الاردني ـ الفلسطيني غير جذري ؟.

كان ذلك في الأسبوع الماضي

דבר

● قال الملك حسين لاعضاء الكونغرس في واشنطن ان حالة الحرب بين بلاده وبين اسرائيل قد انتهت. ورد رئيس الحكومة شمعون بيرس على هذا بقوله: ان قيمة هذا التصريح تتوقف على علنيته. ذلك ان الملك حسين قال لاعضاء الكونغرس صراحة انه لا يستطيع العودة على هذا التصريح من أجل النشر، لأن ذلك يسبب «المشاكل».

من الواضح على أية حال ان حسين الذي يريد تدعيم استعداد الكونغرس للتصديق على صفقة السلاح المبرمجة، لم يكن يعني أية خطوة رسمية لانهاء حالة الحرب. ومن الممكن انه اراد ان يبين طابع الوضع القائم «واقعياً» والذي تجري فيه محادثات غير رسمية ليست قليلة بين الأردن واسرائيل في القضايا الجارية وفي استظهار اخطار انفجار حربي.

وحتى لو لم يكن هناك تقدم بشأن «انهاء حالة الحرب» فانه يبقى في اقوال الملك حسين في الامم المتحدة، محك يضع السياسة والدبلوماسية الاسرائيلية في امتحان. ومن المشكوك فيه ـ أن يكون في خطاب شمير ودعوته الملك حسين الى اعلان رغبته في السلام بدون شروط وان يحذو حذو السادات في حينه ـ ما يقنع أحداً.

(«دفار»)

اجوبة حسين تستحق النظر فيها

הארץ

● أجاب الملك حسين على عدد من الاسئلة التي وجهها اليه اعضاء الكونغرس الامريكي. وادعى حسين ان العرب، بقبولهم قرار ٢٤٢، اعترفوا بقيام دولة اسرائيل. وحسب هذه الصيغة يمكن الاستنتاج من جواب الملك ان م.ت.ف أيضاً شريك في هذا الاعتراف. ولوحظ من جواب آخر ان الملك بحث في لقاءاته لواشنطن مسألة انهاء حالة الحرب مع اسرائيل. وعندما سئل، ماذا كانت حالة الحرب مع اسرائيل قد انتهت بالنسبة للاردن، أجاب: «نعم» فنحن نريد التحرك نحو السلام مع اسرائيل.

ويجب التأكيد ان هذه الاقوال لم تكن علنية. وقيل أيضاً إن الملك لا يستطيع التصريح بها علناً، بل في لقاءات مقفلة فقط. ولكن سياسياً مثله لا يقول أموراً «ليست للنشر» كهذه ولا يكون مستعداً للمخاطرة في نشرها. وهناك مكان للاعتقاد بأن ادعاء الملك، ان الأردن ليست في حالة حرب مع اسرائيل، كان يمكن ان تكون أكثر اقناعاً لو انها قيلت في موقف رسمي ولغرض النشر. غير انه لا ينبغي الغاء المغزى السياسي لأجوبته حتى لو قيلت في اطار مغلق. لان فيها ما يؤكد توجه الملك للتوصل مع اسرائيل في علاقاته الى اكثر من الغاء حالة الحرب. ومن السهل جداً ارجاع الأمور الى فذلكة أخرى لخلق جو مريح في الكونغرس من أجل صفقة السلاح. ولكنه من الممكن أيضاً تفسيرها كمحاولة تشير الى رغبة الملك في التخلص من قيود الحلف التي تورط فيه مع ياسر عرفات، بل حتى للضغط على م.ت.ف. بهدف تليين مواقفها تجاه اسرائيل.

وأياً كانت التفسيرات، يبدو انه من الحسن ان يحاول رئيس الحكومة ان يتمسك بأجوبة الملك ويستمر في الجهود الرامية الى تحريك عملية السلام قدماً. وينبغي الأخذ بالاعتبار أن حسين قال ما قاله على خلفية جوقة من البلاد العربية التي تشجب عملية سلاح الطيران الاسرائيلي ضد مقر قيادة م.ت.ف في تونس، وقوله ان حالة الحرب مع اسرائيل قد انتهت فيه شجاعة تستحق من شمعون بيرس ان يفحص الى أين يمكن الوصول بالاتصالات مع عمان.

(«هآرتس»)

الغارة مرة أخرى

الميثاق

● مما لا شك فيه ان الاستفادة من الدروس والعبر التي تبرز خلال المسيرة الوطنية لاي شعب في العالم يساهم في نجاح هذه المسيرة والسير بها قدماً باتجاه تحقيق أهدافها الجماهيرية المتمثلة في نيل الحرية والاستقلال الوطني على طريق بناء المجتمع الاشتراكي الخالي من استغلال الانسان للانسان والاسهام في بناء الحضارة الانسانية والمجتمع الانساني.

وفي المقابل فان عدم الاستفادة من هذه الدروس والعبر يؤثر، بصورة سلبية، على المسيرة الوطنية وربما انحرافها عن اهدافها وبالتالي الضياع في خضم الصراع الدامي مع القوى المعادية في الخارج والداخل والتي تضم المعسكر الامبريالي وادواته الرجعية في داخل البلد صاحب الشأن.

ومسيرتنا الوطنية ـ نحن الشعب الفلسطيني ـ لا يمكن ان تشذ او تخرج عن هذا الاطار او المفهوم العام المتعارف عليه فقد مرت هذه المسيرة حاليا ومنذ الخروج من لبنان وربما قبل ذلك بأزمات من هذا النوع.

وقد جاءت الغارة الاسرائيلية قبل ثلاثة أيام على مقر قيادة حركة فتح في تونس لتضع النقاط على الحروف وتكشف وتثبت عدة حقائق كانت معروفة للعديد من ابناء شعبنا الذين استفادوا من تجارب الماضي وكرسوا الايجابيات وعملوا كل جهودهم من اجل التخلص من السلبيات العالقة بالمسيرة الوطنية.

فالغارة على مقر قيادة حركة فتح في تونس يجب ان تكون الدافع الجديد لبعض القوى على الساحة الفلسطينية للاستفادة من عبرها ودروسها التي تؤكد ان اوهام التسوية الاستسلامية لا يمكن ان تجدي نفعاً وان الهدف من مثل هذه التسويات الامبريالية هو تصفية القضية الوطنية لشعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة غير المنقوصة.

وعدم الاستفادة من دروس وعبر هذه الغارة يعني بكل تأكيد بقاء الازمة الراهنة وتكريسها واستفحالها الامر الذي يهدد المسيرة الوطنية ويزيد من الاخطار المحيطة بها رغم ثقتنا بقدرة الفصائل الجذرية على الخروج منها من خلال الدعم الجماهيري المتزايد والملحوظ لنهجها الوطني.

فلتدفع هذه الغارة الآثمة باتجاه التخلي الكامل عن اوهام ونهج الاستسلام الذي تثبت الايام ان طريقه مسدود وانه لا مفر من احقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا عبر مسيرته الوطنية الخالية من الشوائب.

(«الميثاق»)

الوزير قصاب: الخطة الحكومية ترمي الى فصل أكثر من (٢٠) ألف عامل حتى نهاية العام الجاري

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ كشفت معطيات دائرة الاحصاء المركزية، الأسبوع الماضي، عن ان عدد العاطلين عن العمل وصل، في ايلول المنصرم، الى (١١٥) الف عاطل عن العمل يشكلون نسبة ٨٪ من مجمل قوة العمل البشرية (عدد العاملين) في الاقتصاد الاسرائيلي.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، في ندوة مع المراسلين الاقتصاديين عقدت في تل ابيب، ان التوقعات الرسمية! تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل سيصل، في نهاية العام المالي الجاري ٨٦/٨٥ (في نيسان ١٩٨٦) الى (١٥٠) الف عاطل عن العمل يشكلون اكثر من ١٠٪ من قوة العمل البشرية في البلاد.

وقال قصاب ان الخطة الحكومية ترمي الى فصل اكثر من (٢٠) الف مستخدم حتى نهاية العام الجاري ١٩٨٥ (إضافة لما تم «إنجازه» حتى الان) على النحو التالي: ● في قطاعي الصناعة والبناء (١٢,٥٠٠) عامل ● في قطاعي الاغذية والملبوسات ـ (١,٥٠٠) عامل ● في قطاعي المعادن والالكترونيكا ـ (٤,٥٠٠) عامل ● في السلطات المحلية ـ (٤,٠٠٠) مستخدم ● وفي الوزارات والشركات الحكومية ـ (٤٠٠٠) مستخدم، بينهم (١٥٠) عاملا اجتماعيا اضافة الى الـ (٢٠٠) عامل اجتماعي الذين جرى فصلهم حتى الان.

وعليه، قال، فان عدد المستخدمين الذين سيتم فصلهم حتى نهاية العام الجاري من قطاع الخدمات الشعبية سيصل الى (١٧,٥٠٠) مستخدم.

واضاف قصاب ان تقارير وزارته تؤكد ان عمليات فصل واسعة ستجري في العديد من الشركات والمصانع خلال الاشهر الثلاثة القريبة وستشمل، فيما تشمله، شركات مثل: احواض بناء السفن و «تسيم» و«رفائيل» ومفاعل الفولاذ، بحيث يصل مجموع العمال المفصولين من عملهم، حتى نهاية هذا العام، الى (٣٥) الف عامل!.

ويشار هنا الى ان هذه الشركات قذفت اعداداً كبيرة من العمال فيها الى سوق البطالة خلال الاشهر القليلة المنصرمة.

ومن جهة اخرى، اكدت تقارير مؤسسة «التأمين القومي» الاخيرة ان تفشي البطالة يصعد من حدة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ويوقع بها اعداداً اضافية من المواطنين والعائلات. فقد اشار التقرير الى انه قدم الى مؤسسة «التأمين» (٧٠٠٠) طلب جديد لتلقي رسوم «ضمان الدخل» خلال شهر ايلول المنصرم اي بزيادة نسبتها ٣٪ عن شهر اب السابق. وعزا التقرير هذه الزيادة الى تآكل الاجور بنسبة ٣٢٪ في أب وبنسبة ٣٠٪ اخرى في ايلول الامر الذي وسع دائرة ما يسمى بـ «الاجيرين الفقراء»!.

إخفاء مستندات من ملف التحقيق مع ضابط «الدفاع المدني»

● تل أبيب ـ قام ضابط «الدفاع المدني»، يشعياهو أرنطال المتهم بقتل المواطن غدعون الون في القدس، بمحاولة إنتحار، في أواسط الأسبوع الماضي، في مستشفى الأمراض العقلية حيث تجري له «فحوصات نفسية» بموجب امر من المحكمة.

الا أن يقظة أحد الحراس في المستشفى منعت من ارنطال تنفيذ محاولته.

ويذكر أن أرنطال كان حاول الهرب من المستشفى قبل (١٣) يوماً في اثناء استراحة الظهر في ساحة المستشفى.

وفي هذه الاثناء، كشف النقاب عن ان وحدة التحقيقات الداخلية في الشرطة تجري، هذه الايام، تحقيقا حول الإتهامات بان محققين من شرطة لواء القدس اخفوا وثائق ومستندات هامة من ملف المتهم أرنطال.

وكان هؤلاء المحققين من القدس تلقوا أوامر للتحقيق في عمليات سطو على بعض السيارات كان ارنطال متهما بها إلا انهم لم ينفذوا تلك الأوامر. وعندما اعتقل أرنطال إثر قتله المواطن في القدس أسرع المحققون الى إخفاء الوثائق الخاصة بعمليات السطو حتى لا ينكشف إهمالهم تجاه هذه القضية!!

مشروع إنساني يصطدم بهمجية البوليس





● بمبادرة من حركة «العودة ـ أبناء كفر برعم التقدميين» حاول عدد من الشبان، يوم الثلاثاء الماضي، إجراء ترميمات في مبنى المدرسة القديمة في قرية كفر برعم بغية تحويلها الى «متحف» يذكر بالماضي القريب (انظرواجهة المبنى في الصورة التحتا) إلا ان قوات من الشرطة داهمت القرية ومنعت الشبان من القيام بما خططوا له (انظر الصورة العليا) ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

جبهة رهط الدمقراطية تطالب باقامة مجلس محلي منتخب

● رهط ـ لمراسلنا ـ وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية رهط، في اواخر الاسبوع الماضي، بياناً على الاهالي تطالب فيه الجبهة باعطاء سكان رهط الحق بانتخاب مجلسهم المحلي.

وجاء، في البيان ان السلطات قامت قبل خمس سنوات بتعيين مجلس محلي في القرية برئاسة شخص من خارج القرية. وانتقد البيان مواقف رئيس المجلس المعين المعادية لعرب النقب بشكل عام واهالي رهط بشكل خاص حيث كان من ضمن المحرضين على هدم عشرات البيوت العربية في المنطقة. ويقوم بتحريض الشرطة ضد سكان القرية ويطالبهم باستعمال يد من حديد ضد كل من يعارض سياسته او سياسة السلطات الحاكمة في اسرائيل.

ودعا البيان الى تصعيد النضال والمحافظة على وحدة الاهالي في سبيل تحقيق مطلبهم العادل بانتخاب مجلسهم المحلي.

خطوة هامة على طريق الصلح في كفر كنا

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نجحت لجنة الصلح العشائري في تحقيق خطوة أخرى هامة على طريق الصلح والوئام في كفر كنا اذ قدمت «العطوة» لذوي الفقيد داوود حمدان واتفقت معهم على هدنة لمدة ستة أشهر يتم خلالها اعداد ترتيبات الصلح النهائية.

وأشادت لجنة الصلح بالموقف الشهم الذي تجلى اكثر فأكثر لدى والد الفقيد، محمد يحيى حمدان، وسائر ذويه، إذ تجاوبوا مع الجاهة وبذلوا جهوداً جمة لتهدئة الخواطر وحقن الدماء وتطويق الخلاف.

وكان الشاب داوود حمدان قد لقي مصرعه إثر اصابته بجروح جراء شجار نشب بينه وبين شاب آخر في القرية.

مركزية حيفا تعيد لامير مخول حقوقه في دخول الجامعة

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ أوصى قاضي المحكمة المركزية في حيفا، الأسبوع الماضي، إدارة جامعة حيفا باتاحة الفرصة أمام الطالب أمير مخول لدخول الحرم الجامعي والتمتع بخدمات مؤسسات الجامعة (المكتبة مثلا) لشؤون دراسية.

وطلب القاضي من إدارة الجامعة بواسطة محاميها أن ترد إيجابياً على توصيته كي لا تضطر المحكمة الى إتخاذ قرار ملزم بهذا الخصوص وذلك بعد أن بات واضحاً ومؤكداً ان قرار الادارة الإداري القاضي بمنع الطالب مخول من دخول الحرم الجامعي لا يعتمد على قرار المحكمة التأديبية في حينه، كما ادعت الإدارة.

وعين القاضي يوم ٨٥/١٠/٩ موعدا للجلسة القادمة التي سيصدر فيها قراره النهائي بخصوص الدعوى التي رفعها أمير مخول ضد إدارة الجامعة التي رفضت، خلافاً لدستور الجامعة، البحث في الإستئناف على قرار المحكمة التأديبية بفصله من الدراسة.

ويمثل الطالب مخول أمام المحكمة المحامية أمل خوري التي فندت ادعاءات ممثلي الجامعة وهم رئيس مكتب عميد الجامعة ورئيس محكمة الاستئناف وسكرتيرة المحكمة التأديبية وبينت التناقض بين شهاداتهم والطابع السياسي الانتقامي في توجههم للموضوع.

معرض رسوم تحت شعار «المعلمون يرسمون»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ افتتح هنا في بيت نقابة المعلمين العامة حفل افتتاح لمعرض رسوم المعلمين تحت شعار «المعلمون يرسمون»، وذلك صباح يوم الثلاثاء (٨٥/١٠/١).

افتتح الحفل وزير المعارف، السيد يتسحاق نافون وتحدث السيد يتسحاق فلير، سكرتير عام نقابة المعلمين. وبين قائمة المعلمين المشاركين في المعرض معلم عربي واحد، هو الاستاذ فارس حمدان، المعلم في مدرستي عفيا (أ) و(ب)، لموضوع الرسم واللغة العبرية.

منظمة الطلبة في «التخنيون» تهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية

● حيفا ـ قررت منظمة الطلاب العامة في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» عدم افتتاح السنة الدراسية في المعهد في الموعد المقرر وهو (١٠/١٣) في حال بلوغ القسط الدراسي لهذا العام أكثر من (٩٠٠) دولار.

ويذكر أن القانون، الذي أقرته الكنيست والقاضي برفع أجرة وضريبة التعليم وربطها بجدول غلاء المعيشة بدلاً من الدولار، عاد وبالاً على جمهور الطلبة حيث ارتفع جدول الغلاء بنسبة اكبر بكثير من ارتفاع الدولار. وبهذا تصل اجرة التعليم بالاضافة للضريبة في هذه السنة الدراسية الى (١١٧٠) دولار بينما كانت قبل ثلاثة اشهر فقط تعادل (٩٠٠) دولار.

وكانت هنالك اتصالات بين المنظمة وبين عضو الكنيست أهرون هرئيل، المكلف بمعالجة الموضوع من قبل لجنة المعارف البرلمانية. واقترح الأخير على الطلاب أن يسددوا الدفعات الخمس الاولى وبعدها يتحاسبون. فاذا تجاوز القسط الدراسي الـ (٩٠٠) دولار يتم اعفاء الطلاب من تسديد الدفعة السادسة والأخيرة.

الجبهة «تذكر» رئيس بلدية عكا بازمة السكن المتفاقمة لدى العرب

*** رمزي خوري يضع اقتراحاً لحل المشكلة * الجبهة تثير ايضاً قضية مستشفى نهاريا ***

● عكا ـ لمراسلنا ـ «إن قضية السكن الخطر غير الانساني لعشرات العائلات العربية في عكا القديمة تتفاقم من يوم إلى يوم. فمنذ بدء دورة المجلس البلدي الحالية طالبت ببحث الموضوع بصورة جدية وقدّمت إقتراحات للحل. لو قبلت لكان الوضع اليوم أحسن بكثير». هذا ما جاء في مقدمة الرسالة التي بعث بها عضو بلدية عكا عن «الجبهة»، رمزي خوري، الى رئيس البلدية، إيلي ديكاسترو، يطالبه فيها بوضع الموضوع على جدول أعمال المجلس البلدي في اجتماعه القادم.

وجاء في رسالة خوري: «ان كل تصريحاتك ووعودك قبل الانتخابات بشأن إقامة حي عربي في عكا ليساعد على حل المشكلة يبدو انها «إنتست» فلا يبدو لها أثر في الآونة الأخيرة».

وكان خوري قدم للمجلس البلدي مجموعة إقتراحات بشأن القضية ومنها : ● أن تعطى عشرات الشقق الفارغة الموجودة في حي «وولفسون» والاحياء الاخرى للعائلات التي تسكن في بيوت خطرة، وذلك بموجب سلم معايير عادل يتم تحديده ● ان تعجّل البلدية في تحضير الارض والميزانيات لبناء الحي العربي (الموعود) ● السماح للمواطنين العرب في المدينة بإجراء تصليحات وترميمات على مساكنهم والعمل على توفير قروض مريحة لهم ● أن تخصص البلدية ووزارة الاسكان نسبة معينة من المساكن الشعبية التي تبنى في المدينة للازواج الشابة بين العرب.

وقد رفضت إدارة البلدية في جلساتها السابقة هذه الاقتراحات. وحتى المندوبان العربيان المراخيان في المجلس لم يؤيدا هذه الاقتراحات.

مستشفى نهاريا

● وبعث عضو البلدية رمزي خوري برسالة أخرى الى رئيس البلدية ديكاسترو يطالبه فيها بادراج موضوع مستشفى نهاريا الحكومي (ملبن) على جدول أعمال الجلسة القادمة للبلدية للبحث في الاوضاع المزرية فيه على ضوء المصاعب المالية التي يعيشها.

واستعرض خوري وضع المستشفى مستنداً الى ما كانت نشرته الصحف عن الموضوع. وطالب باستقدام مدير المستشفى الى جلسة البلدية لشرح حقيقة الوضع فيه.

ويذكر ان المستشفى يخدم القرى والمدن في الجليل الغربي وبينها عدد من القرى العربية. ودعا مندوب الجبهة السلطات المحلية العربية في المنطقة ان تهتم هي ايضا بإثارة الموضوع.

حملة «التنزيلات» المعلنة في أسعار بعض المنتجات ـ تصريحات في الهواء!

● تل أبيب ـ تفيد الأنباء ان «حملة التنزيلات» التي أعلنتها وزارة الزراعة على أسعار الخضروات لا تزال، حتى الان، حبراً على ورق إذ أجبر المستهلكون على دفع أثمان مشترياتهم من هذه الخضروات بالاسعار «القديمة» مما يتعارض مع الاعلانات الرسمية عن التنزيلات.

لقد ورد، مثلاً، ان المستهلكين دفعوا ألفي شيكل ثمن كيلوغرام واحد من البندورة بدلاً من (٨٠٠) شيكل فقط بموجب حملة «التنزيلات» المعلنة.

واتهمت شركات التسويق وزارة الزراعة بعدم إلتزامها بترتيبات التسويق الجديدة الامر الذي يمنع هذه الشركات من تخفيض اسعار مبيعاتها.

ومن جهة أخرى أعلن ان المحلات التجارية الكبيرة فقط هي التي ستنخفض أسعار منتجاتها من الملبوسات، في هذا الشهر في حين كان أعلن، رسمياً، ان أسعار الملبوسات كافة ستنخفض خلال هذا الشهر.

وأبدى العديد من أصحاب المحلات التجارية شكوكهم في إمكانية تنفيذ هذه التنزيلات فعلاً وأعلنوا ان «تصريحات المسؤولين الحكوميين في الهواء من شأنها فقط ان تؤدي الى بلبلة عامة»!

حل شركة «دانوت» للاستثمارات بسبب الديون الطائلة

● تل ابيب ـ قرر مجلس ادارة شركة «دانوت» للاستثمارات حل الشركة وبيع املاكها جراء العجز المالي الذي تعانيه والذي يمنعها من الاستمرار في العمل حيث وصلت الديون المستحقة عليها خلال السنتين الاخيرتين الى (٣٥) مليون دولار.

ويذكر ان الدائن الرئيسي لشركة «دانوت» هو بنك «ليئومي» (٣٠ مليون دولار) واما المبلغ المتبقي (٥ ملايين دولار) فهو دين مستحق لبنكي «باركليس» و «سبنوت» اللذين تقدما بشكوى قضائية ضد الشركة.

ويذكر ايضا ان الاملاك الاساسية لشركة «دانوت» مستثمرة في شركة الصيانة «في يديه التي تملك القسم الاكبر من اسهم بنك [illegible] هريشون».

رسالة مصمص

يومان دراسيان على شرف المؤتمر القطري والمؤتمر المنطقي

● مصمص ـ لمراسلنا محمد سعد ـ شارك عدد كبير من أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية مصمص في اليومين الدراسيين، الخميس والجمعة (٢٦ و٨٥/٩/٢٧)، في نادي الحزب والجبهة واللذين عقدا على شرف المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي في منطقة المثلث والمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستمع الحضور، الذين شاركوا في هذا البرنامج التثقيفي، الى ثلاث محاضرات ألقاها كل من فرسان عبد القادر متحدثاً عن الأوضاع السياسية الراهنة ومريد فريد حول التنظيم الحزبي ومفيد صيداوي حول حركة الاخوان «المسلمين».

وقام مركز اليومين الدراسيين، جادالله صالح اغبارية، بتلخيص المحاضرات الثلاث وتوزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج.

● تأسيس نواة لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ●

● وأعلن، يوم الأحد (٩/٢٩) في ختام الاجتماع الشعبي الذي عقد في قرية مصمص، عن تأسيس نواة لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في القرية، وتم انتخاب هيئة لمباشرة العمل في تأسيس هذا الفرع تألفت من السادة: فرسان عبد القادر (سكرتيراً) وميمون ابراهيم (أميناً للصندوق) ومحمد ابراهيم محاميد (أميناً للصندوق) وكمال ابراهيم محاجنة وفتح الله صالح اغبارية.

وألقى محمد سامي شريدي، سكرتير فرع «الصداقة» في ام الفحم وعضو لجنة الصداقة القطرية بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي، محاضرة حول أهمية ودور الصداقة التي يقيمها الاتحاد السوفييتي مع شعوب العالم عامة والشعوب العربية خاصة.

انتهاء إضراب «الفلاشا»

● القدس ـ انهى اليهود الاثيوبيون، إضرابهم الذي استمر أكثر من (٣٠) يوماً بعد أن توصلوا الى اتفاق بشأن الطقوس الدينية المطالبين بتنفيذها من أجل إثبات يهوديتهم وبعد أن وافق الحاخاميان الرئيسيان على هذا الاتفاق.

ويقضي الاتفاق باقامة معهد للتراث الخاص باليهود الأثيوبيين وبالسماح لكل زوج اجراء مراسيم زواجه لدى كاهن مؤهل وفقط في حالة نشوء شك حول يهودية أحد العريسين يطلب اليه تنفيذ الطقوس الدينية اللازمة.

نافون:

انا اقنعت بن غوريون بأن لا نتنازل عن الجولان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف السيد اسحق نافون، نائب رئيس الحكومة وزير المعارف والثقافة، في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري أنه هو الذي أقنع بن غوريون بضرورة التمسك بهضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال نافون، الذي كان يشغل منصب السكرتير والمساعد المقرب من رئيس حكومة اسرائيل الاول دافيد بن غوريون: «بعد حرب ١٩٦٧ اعلن بن غوريون انه مستعد لاعادة كافة المناطق التي احتلت خلال الحرب الى العرب مقابل السلام ولكن بدون القدس لو كان رئيساً للحكومة. فاقترحت عليه ان يزور الجولان. فأخذته الى هناك عيزر فايتسمان (الذي كان قائداً لسلاح الجو)، وحين رأى البلاد من الجولان وضع كفيه على عينيه وقال: يا الله، لم اكن اتصور ذلك. ثم اصبح يقول انه مستعد لاعادة كل الاراضي ما عدا القدس وهضبة الجولان».

المعارف تماطل في تعيين معلمين للغة العربية في ثانوية سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ لا تزال وزارة المعارف والثقافة تماطل في تعيين معلمين للغة العربية في مدرسة سخنين الثانوية.

وعليه ما زال طلاب بعض الصفوف يقضون اوقات دروس اللغة العربية في ساحة المدرسة.

ويحمل أهالي سخنين وزارة المعارف والسلطات الرسمية المسؤولية عن هذا الاستهتار ويطالبونهم بالعمل فوراً من أجل حل هذه المشكلة، خاصة وأن هناك العديد من المعلمين ابناء سخنين أصحاب كفاءات تؤهلهم لتعليم اللغة العربية.

من موسكو حتى بون ومن صوفيا حتى الجزائر:

تنديد دولي وعربي واسع بالغارة على تونس

* الغارة الاسرائيلية الوحشية مظهر سافر من مظاهر سياسة الارهاب على مستوى الدولة *

● موسكو ـ «تاس» ـ تتواصل في مختلف بقاع العالم حملة الشجب والاستنكار للغارة الوحشية، التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي في الاسبوع الماضي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتي سقط نتيجتها عشرات الشهداء وعشرات الجرحى من الفلسطينيين والتونسيين.

ودان بيان اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني وجمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي وتونس، بسخط شديد، الغارة على تونس المستقلة وذات السيادة. وأكد ان اسرائيل ضمت الى قائمة الجرائم النكراء التي تقترفها كل ساعة جريمة أخرى بشعة.

وطالب البيان الولايات المتحدة واسرائيل (الحلف الاستراتيجي) بالكف عن الاعمال المعادية للفلسطينيين خاصة وللعرب عامة.

وحمل البيان مسؤولية هذه الجرائم الجديدة، بالدرجة الاولى، للامبريالية الامريكية التي تسلح وتشجع المعتدي الاسرائيلي.

وعبر البيان عن اليقين الراسخ لدى المواطنين السوفييت بحتمية انتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وأصدرت وزارة الخارجية في جمهورية منغوليا الشعبية بياناً أكدت فيه ان منغوليا استقبلت بالاستنكار الشديد نبأ العمل العدواني الجديد الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية.

وأكد البيان ان الأعمال الاستفزازية الوقحة التي تمارسها اسرائيل تؤكد ان الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل تواصل في اطار «تعاونها الاستراتيجي»، التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتحاول تصفية منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، واحباط التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وأكد بيان وزارة الخارجية المنغولية ان حكومة وشعب جمهورية منغوليا الشعبية يدينان عدوان اسرائيل المسلح ضد تونس ويعربان مجدداً، عن تضامنها ودعمها لنضال الشعوب العربية العادل وبضمنها الشعب الفلسطيني ضد الدسائس العدوانية لاسرائيل وحماتها.

وأشار بيان اصدرته وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية الى ان هذا العمل الارهابي الجديد، الذي يندرج في القائمة الطويلة للجرائم الاسرائيلية، يشهد من جديد على السياسة العدوانية لاسرائيل وانتهاكها للقوانين والمواثيق الدولية.

وأكد البيان ان ما يثير قلق الناس المحبين للسلام هو ان هذه الجريمة باركتها القوى الرجعية الامريكية التي لولا مساعدتها السياسية والمادية لما استطاعت اسرائيل ان تواصل سياسة العدوان والارهاب.

وجاء في البيان ان تشيكوسلوفاكيا تدين، بحزم، عدوان اسرائيل وتطالب باتخاذ اجراءات محددة وفعالة من شأنها ان تضع حاجزاً في وجه سياسة اسرائيل العدوانية وتساعد على التعجيل في ايجاد تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط لصالح السلام والأمن في المنطقة والعالم.

وأكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان قصف الطيران الاسرائيلي لضاحية العاصمة التونسية يعد عملاً قرصانياً وحشياً موجهاً ضد دولة ذات سيادة وضد القوى الوطنية الفلسطينية، ويشكل انتهاكاً فظاً للقواعد الدولية.

واعتبر الناطق ذاته هذا العدوان تحدياً وقحاً لشعوب البلدان العربية والافريقية وللدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز ولجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم.

واضاف الناطق انه بمباركة مباشرة من الولايات المتحدة والقوى الرجعية الاخرى تستمر اسرائيل في اتباع السياسة العدوانية ضد الفلسطينيين وممارسة الضغط على البلدان العربية لكي توقف دعمها للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية.

وأكد الناطق أن فيتنام تدين، بحزم، اعمال اسرائيل العدوانية وتطالب باحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي تونس والبلدان العربية الاخرى وكذلك احترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ووصفت صحيفة «روبوتنيشسكية ديلو» الصادرة في صوفيا قصف سلاح الطيران الحربي الاسرائيلي لمقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بانه ارهاب الدولة.

واشارت الصحيفة البلغارية الرسمية الى انه لولا دعم الولايات المتحدة لما تجرأت اسرائيل على تنفيذ هذا العمل الذي هو تحد فظ لسيادة تونس واستقلالها واستخفاف وقح بابسط قواعد القانون الدولي.

وأكدت الصحيفة ان الاوساط الاجتماعية البلغارية تدين بحزم القصف الهمجي للضاحية التونسية وتعتبره مظهراً سافراً من مظاهر سياسة الارهاب على مستوى الدولة.

واستنكرت صحيفة «جولنيج فولنوسي» البولندية، بشدة، عدوان اسرائيل على مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ولفتت الانتباه الى ان الناطقين الرسميين باسم واشنطن الذين اعلنوا ان الغارة القرصانية للطيران الاسرائيلي على ضاحية العاصمة التونسية «عمل شرعي للدفاع عن النفس» اعترفوا بارهاب الدولة كعمل شرعي في العلاقات الدولية.

وفي نيودلهي عقد تحت شعارات «الولايات المتحدة معنية بجرائم اسرائيل» و «لا لمكائد تل ابيب في الشرق الاوسط» اجتماع احتجاجي في مبنى وزارة الخارجية اكد المشتركون فيه ان جرائم اسرائيل الوحشية هي مظهر واضح لسياسة ارهاب الدولة التي تتبعها اسرائيل.

وأشير في الاجتماع الى ان عمل اسرائيل الشرير الجديد هذا بدعم مباشر من الولايات المتحدة يشجع حكام اسرائيل على القيام باعمال اجرامية من شأنها ان تعيق تسوية الوضع في الشرق الاوسط.

ودان بيان وزارة خارجية زامبيا غارة الطائرات الاسرائيلية على اراضي تونس. وأكد ان هذا العدوان يشكل اهانة للمجتمع الدولي الذي يبذل الجهود من اجل الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

واعرب بيان وزارة خارجية زامبيا عن التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير والحرية والعدل.

واصدرت الاتحادات العمالية العربية والافريقية في طرابلس بياناً دانت فيه الاعتداء الوحشي على مقرات م.ت.ف. في تونس. واشارت الى ان هذا يستهدف المزيد من الذل والاهانة والاستسلام.

ودعت الاتحادات العمالية العربية والافريقية في بيانها، عقب جلسة استثنائية عقدت في طرابلس، جميع المنظمات والهيئات النقابية العالمية الى إدانة هذه الهجمة الغادرة على الشعبين التونسي والفلسطيني والى التضامن مع الشعب الفلسطيني. كما دعا البيان الى إدانة الممارسات القمعية التي تمارسها اسرائيل المدعومة بالسلاح والمال من الولايات المتحدة.

وفي بون اعتبرت لجنة التضامن المعادي للامبريالية مع بلدان أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في جمهورية المانيا الاتحادية الغارة الاسرائيلية على تونس عملاً لم يسبق له مثيل من ارهاب الدولة.

واكد بيان اصدرته اللجنة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل قد عرضت، مجدداً، انه غريبة عنها تماماً مفاهيم مثل القوانين الدولية وحرمة التراب والسلام.

وفي الجزائر دان الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين الغارة. وذكر بيان اصدرته الامانة العامة لهذه المنظمة ان عمل اسرائيل الاجرامي هذا ليس موجها ضد تونس فحسب، وانما ضد العالم العربي بأسره.

واعرب اتحاد الفلاحين الجزائريين عن التضامن مع الشعب التونسي واكد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تونس اكد صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي أن القصف الاسرائيلي لتونس لم يكن انتهاكا لسيادة هذا البلد فحسب بل وعملاً عدوانيا ضد العالم العربي قاطبة.

واتهم ابو اياد الولايات المتحدة بالضلوع في هذا العمل العدواني. ودعا قادة الدول العربية الى التصدي لمكائد اسرائيل وكل من يدعم نهج اسرائيل العدواني.

واكد ابو اياد ان الفلسطينيين سيبقون متمسكين بمثل السلام، بالرغم من تحرشات اسرائيل الارهابية.

الحكم بالسجن الفعلي على شابين من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، يوم ١٠/١ الماضي، على الشابين ناصر يوسف علي ابو مطر وعادل جابر زيد (وكلاهما من مدينة رفح في قطاع غزة المحتل ويدرسان في جامعة «النجاح» الوطنية) بالسجن لمدة ٣ سنوات (سنة ونصف السنة منها سجنا فعليا) ولمدة سنة (٨ اشهر منها سجنا فعليا)، على التوالي.

وادين الشاب ناصر ابو مطر بتهمة الانتماء الى «تنظيم معاد» ومحاولة تجنيد آخرين لهذا التنظيم. وادين زميله بالانتماء الى «تنظيم معاد». ودافعت عن الشابين المحامية ف. لانغر.

تعتيم اردني على طرد الشبان الثلاثة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبر ذوو الشبان الفلسطينيين الثلاثة الذين طردوا يوم الأربعاء الماضي من الوطن، وليد نزال وامين مقبول وبهجت الجيوسي، عن خيبة املهم العميقة من تجاهل وسائل الاعلام الرسمية الاردنية وخاصة التلفزيون لنبأ طرد ابنائهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قامت بطرد الشبان، امس الاول، بعد ان اقرت المحكمة العليا قرار سلطات الاحتلال بهذا الخصوص.

وكان يأمل الاهالي في ان يروا ابناءهم عبر شاشة التلفزيون الاردني، المشغول بالتطبيل والتزمير لاصحاب الجلالات والسمو والفخامة.

تجريم مستوطن كولونيالي بتهمة قتل عائشة البحش

● تل أبيب ـ دانت مركزية تل أبيب، الأسبوع الماضي، المستوطن يوسف هارنوي من مستوطنة «ألون موريه» بتهمة قتل الطفلة عائشة البحش من نابلس المحتلة قبل حوالي سنتين. لكنها اسقطت عنه تهمة القتل المتعمد وأبقت على بند القتل غير المتعمد!

وكان هارنوي قد قام وزميل له، في الثامن من كانون الأول ١٩٨٣، بمطاردة أطفال من مدينة نابلس وسط اطلاق النار في كل الاتجاهات بحجة انهم رشقوا سيارتهما بالحجارة. وتوجه هارنوي الى المخبز التابع لعائلة البحش وقام باطلاق النار بكثافة الى داخله، الأمر الذي أدى الى مقتل الطفلة عائشة وإصابة شقيقتها بجروح بالغة.

وعاد هارنوي، بعد اقترافه الجريمة، الى زميله وقال له: «اعتقد انني أصبت أحداً». ولتمويه الجريمة قام بتبديل قطع من سلاحه مع زميل له. وكذلك فعل زميله الذي اشترك في عملية اطلاق النار والذي دانته المحكمة هو أيضاً. كما دانت زميل ثالث لهما لكن بتهم «أقل خطورة»!!

ومن المنتظر أن تصدر المحكمة قرارها النهائي في القضية في العاشر من الشهر الجاري.

مستوطنة احتلالية جديدة في الضفة الغربية

● تل ابيب ـ في حفل تدشين مستوطنة «علي» في الضفة المحتلة، الاسبوع الماضي، قدم نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي، في خطابه العنجهي امام المحتفلين، نموذجا جديدا على طبيعة الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي واستمرار نهج حكومته في تثبيت مواقعها على التراب الفلسطيني المحتل.

فجاء في خطابه: «يوما يوما يجري تثبيت حقائق جديدة على تراب الوطن» (في اقامة المستوطنات ـ المحرر). «وهذا العمل لن يتوقف فهو عظمتنا وهو رسالتنا».

واكد نائب رئيس الحكومة ان (٨) مستوطنات تمت اقامتها في العام الفائت في الضفة المحتلة. واعلن عن عزم الحكومة اقامة (٨) مستوطنات اخرى، هذا العام.

---

٩٦ مليار دولار ديون المكسيك لأمريكا!

● المكسيك ـ و.ص.ف ـ حصلت المكسيك على مهلة ستة أشهر لسداد ٩٥٠ مليون دولار من فوائد ديونها الخارجية للبنوك الأمريكية التي حان موعد سدادها. ويذكر ان ديون المكسيك للبنوك الامريكية تزيد عن ٩٦ مليار دولار.

وجرى هذا الاتفاق، نظراً للوضع الناجم عن زلزال ١٩ ايلول الماضي في المكسيك.

برافدا:

الامبريالية مسؤولة عن تفاقم ديون الدول النامية

● موسكو ـ «تاس» ـ كتبت «برافدا» يوم الجمعة الماضي تقول ان التقرير السنوي حول الوضع في الاقتصاد العالمي والذي اعد في مقر مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ـ «اليونكتاد» ـ يعطي صورة عن الافاق التي لا تبشر بالخير بالنسبة للبلدان النامية.

وقالت الصحيفة ان مشكلة دين الدول النامية الخارجي يشغل اكبر حيز في التقرير. وهذا مفهوم تماما. فهذا الدين قد بلغ حتى الوقت الحاضر رقما خياليا وهو آخذ في الازدياد. وتبين ابسط الحسابات انه في وضع الامور الحالي فان العديد من البلدان المدينة ليس فقط لا تستطيع في المستقبل القريب تسديد ديونها فحسب بل بالعكس فانها ستغرق اكثر فاكثر في مستنقع الديون والمسؤول عن ذلك الامبريالية.

واشارت «البرافدا» الى ان الممارسة تظهر ان سياسة التقشف التي يفرضها على البلدان المدينة صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الاخرى التي تسيطر عليها الولايات المتحدة لا تؤدي سوى الى نزوح الاموال من الدول النامية الى بلدان الغرب الرأسمالي. ووفقا للتقرير فان التحويل الصافي لهذه الاموال الى البنوك الامريكية يمكن ان يصل في السنة الحالية الى ٤٠ مليار دولار. ولا تسفر عن نتائج ايجابية التدابير التي تتخذها البلدان النامية لزيادة الصادرات. وذلك يؤدي الى زيادة استغلال الكادحين بسبب مقص الاسعار على مواد الخامات والسلع الصناعية.

وان حواجز الحماية الجمركية التي تضعها دول غربية عديدة، تعرقل تطوير الصادرات.

وخلصت «البرافدا» الى القول: وعليه فان ممارسة العلاقات بين الدول النامية وبلدان الغرب الرأسمالي تعطي تأكيدات جديدة على ضرورة اعادة البناء الفوري للعلاقات الاقتصادية الدولية على اساس مبادىء التكافؤ والعدالة. وان قضية العصر الملحة هي اقامة نظام اقتصادي جديد في العلاقات الدولية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا

تدعوكم الى حضور الاجتماع الشعبي استنكاراً للاعتداء على تونس وضد أعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة ومن أجل صد سموم التحريض العنصري وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٩ الساعة ٧,٣٠ مساءً في قاعة نادي «المؤتمر» شارع «مار يوحنا» ٣٩.

عريف الاجتماع: الاستاذ اسكندر عمل

الخطباء: جورج طوبي ـ عضو سكرتارية الحزب الشيوعي

الدكتور يوبرت ليون («شاسي»)

المعتقلون الاداريون في سجن بئر السبع يتعرضون لممارسات وحشية وظروف قاسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد المعتقلون الاداريون المسجونون حاليا في سجن بئر السبع انهم يتعرضون لممارسات وحشية ويحرمون من الحقوق الاساسية التي يحظى بها حتى السجناء والموقوفون الفلسطينيون.

وكان المحامي جواد بولس قام، في أواخر الأسبوع الماضي، بالتقاء ثلاثة معتقلين من بين ٣٥ معتقلا اداريا كانوا نقلوا، قبل حوالي اسبوعين، من سجن جنيد الى سجن بئر السبع. والثلاثة هم مروان البرغوثي واحمد الربعي ومحمد عودة حنيني.

وكشفت الثلاثة ان سلطات سجن جنيد كانت اقتحمت غرف المعتقلين الـ ٣٥ وابلغتهم، باسلوب فظ وبدون اي تفسير، بانهم سينقلون الى سجن بئر السبع. وهناك احتجزوا في براكية منعزلة منذ اسبوعين ولم يروا اي انسان (ما عدا السجانين) الى ان التقوا المحامي بولس.

ولا يحظى المعتقلون الاداريون في سجن بئر السبع باية حقوق حتى مما يحظى بها المعتقلون والموقوفون الفلسطينيون.

وتحدث المعتقلون الثلاثة عما تعرض له المعتقل الاداري خير الدين برهم (٦٠ عاما ومصاب بمرض القلب وكانت اجريت له عملية قلب مفتوح). فقد دخل احد ضباط السجن، مؤخرا، الى غرفة المعتقلين فلم يستطع الكهل خير الدين برهم القيام بسبب مرضه. فهدده الضابط قائلا: «لقد قتلت حتى الان ٣٠ عربيا وستكون انت الواحد والثلاثين». وعوقب الكهل المريض بان زج به في زنزانة لمدة خمسة ايام متتالية.

ويطالب المعتقلون الاداريون في سجن بئر السبع بان يتزودوا بالكتب والجرائد وبان يجري فحص طبي لزميلهم خير الدين برهم.

هذا وستبحث المحكمة يوم ٨ القادم الاعتراض على اعتقال الشبان مروان البرغوثي واحمد الربعي ومحمد عودة الحني.

جمعية «باند آيد» تمنح «اليونسيف» ثلاثة ملايين دولار

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ قررت جمعية «باند أيد» منح صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونسيف»، ثلاثة ملايين دولار لتمويل حملات تطعيم الأطفال في مناطق المجاعة في افريقيا.

ويذكر ان هذه الأموال ستتيح تطعيم نصف مليون طفل ضد الحصبة والتيتانوس والسعال الديكي وغيرها من الأمراض.

وتجدر الاشارة الى ان المغني الايرلندي بوب جلدوف هو الذي أنشأ هذه الجمعية.

الأوساط الوطنية والشعبية في المناطق المحتلة تؤكد رفضها لمقترحات الملك حسين

● اعربت العديد من المؤسسات الوطنية والمنظمات الجماهيرية والنقابية والاتحادات وأوساط الرأي العام في المناطق المحتلة عن رفضها القاطع لمقترحات الملك حسين الداعية للتفاوض المباشر مع اسرائيل على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢. وأكدت هذه الفعاليات في بيانات وتصريحات عنها بأن اتفاق عمان هو الذي مهد الطريق للملك حسين لتقديم هذه التنازلات الجديدة للولايات المتحدة.

وفي هذا المجال، أكد ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة الغربية بأن ما ورد في خطاب الملك حسين «يعني انه أصبح في حل من الالتزام بمشروع فاس بعد ان استلم بهذه في العام ١٩٨٥ ما كان قد فقده العام ١٩٧٤ في الرباط». وأضاف الدقاق «ولذلك فنحن نحذر من هذا المنزلق الخطر ونذكر بأن أحداث ما بعد مبادرة السادات في منطقة الشرق الاوسط تكفي لتكون عبرة لمن حزموا امرهم للسير على طريقته».

وأشار حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة الى ان مقترحات الملك تتجاهل حق تقرير المصير والدولة المستقلة وحق العودة لهذا فنحن نرفض هذا الموقف كما رفضناه في السابق. وأكد عبد الشافي بأن أي حل للقضية الفلسطينية يجب ان يكون ضمن مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الأطراف بما فيها الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية».

كما اكد جورج حزبون نائب رئيس بلدية بيت لحم المقال بأن مقترحات الملك الأخيرة تتعارض بشكل تام مع مطالب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في التحرر والاستقلال الوطني.

وأشار الى ان القيادة الرسمية لمنظمة التحرير التي وافقت على اتفاق عمان تتحمل مسؤولية ما يجري حالياً، وقال حزبون بأن جميع الوقائع والأحداث الراهنة قد اثبتت بأن المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط هي الإطار الملائم لحل القضية الفلسطينية.

وشجب الدكتور عزمي الشعيبي عضومجلس بلدية البيرة المنتخب تأييد بعض الأوساط في الضفة والقطاع لمقترحات الملك وأكد ان الذين ركبوا موجة اتفاق عمان أنفسهم وهللوا لزيارة السادات وأيدوا مشروع ريغن هم الذين يهللون الان لمقترحات الملك. وأضاف الشعيبي بأن فداحة تفريط القيادة الرسمية لمنظمة التحرير هي التي شجعت الملك على هذه الخطوة. ودعا جميع الذين يعتقدون بأن اتفاق عمان لا يعني التفريط الى العودة للوحدة الوطنية برفض اتفاق عمان والى لجم توجه الملك الذي تحدث بضوء اخضر من القيادة الرسمية للمنظمة.

كما أكد المحامي بشير الخيري بأن مقترحات الملك قد استندت بالأساس الى اتفاق عمان الذي اعطت بموجبه قيادة اليمين الفلسطيني حق المشاركة بالتمثيل للملك حسين وتنازلت عن حقها بالتمثيل المستقل للشعب الفلسطيني وتخلت عن إقامة الدولة المستقلة. ولاحظ الخيري بهذا الصدد ان الذين يستجدون واشنطن قد تمت مكافأتهم بتأييد الادارة الامريكية للغارة الاسرائيلية على حمام الشاطىء في تونس. وأكد بأن لعبة الحل الامريكي الجديد ستتحطم على صخرة صمود الشعب الفلسطيني كما تحطمت المؤامرات السابقة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ٨٥/١٠/٣)

الاتحاد السوفييتي يطلق قمراً اصطناعياً جديداً

● موسكو ـ «تاس» ـ التحم القمر الاصطناعي السوفييتي من طراز «كوسموس ١٦٨٦»، يوم الأربعاء الماضي، بمحطة «ساليوت» المدارية التي يعمل على متنها رواد الفضاء السوفييت الثلاثة غريتشكو وسافيوكين وفولكوف. وجرى القيام بهذه العملية المعقدة بصورة أوتوماتيكية. وقام مركز ادارة التحليق بالإشراف عليها. وينص برنامج التحليق على اتقان ادارة المجمعات الكونية المعقدة ذات الحجم الكبير.

هذا وقد أوصل القمر الاصطناعي «كوسموس ١٦٨٦» الى متن المحطة الأجهزة العلمية ومختلف الشحنات.

القمر الصناعي السوفييتي ينقذ اربعة كنديين

● موسكو ـ عن «تاس» ـ ساعدت المعلومات التي ارسلها القمر الاصطناعي السوفييتي في انقاذ حياة أربعة كنديين. فقد اصيبت طائراتهم بعطب في ولاية «أنتاريو» وتلقى القمر السوفييتي بعد بضع دقائق إشارات لاسلكية عن طلب المساعدة وارسلها بدوره الى محطة المراقبة الكندية.

اسرائيل «توسع» منطقة الحزام الأمني

● بيروت ـ تسب الى مصادر امنية لبنانية قولها ان اسرائيل وسعت ما تسميه بمنطقة الحزام الامني التي اقامتها في جنوب لبنان، ونقل مراسلون صحفيون عن هذه المصادر قولها ان اسرائيل نقلت اسلاكا شائكة اقامتها في تلك المنطقة مسافة تتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠م باتجاه الشمال على طول قطاع يمتد ٣كم في منطقة مرجعيون. وذكر هؤلاء المراسلون ان القوات الاسرائيلية وسعت كذلك المنطقة الحدودية باتجاه الشمال لمسافة تبعد حوالي الف متر عن مستوطنة المطلة الاسرائيلية في الجليل الاعلى وعبر منطقة تمتد اربعة كيلو مترات. وقالوا ان الخط الحدودي الجديد سيصل بذلك الجنوب الغربي من مرجعيون على خط الحدود مع سوريا وهضبة الجولان المحتلة.

صفقة الاسلحة الامريكية للأردن في العام ١٩٨٩

● واشنطن ـ كشفت مجلة «ايرو سبيس ديلي» الامريكية النقاب عن انه في حال موافقة واشنطن رسميا على صفقة السلاح المقترحة للاردن، فان تزويد الجيش الاردني بها سيتم في عام ١٩٨٩ على اقل تقدير. واضافت المجلة ان الجيش الاردني لن يتمكن من استيعاب هذه الاسلحة قبل عام ١٩٩١.

من ناحية ثانية نشرت وسائل الاعلام تصريحات للرئيس ريغان اشار فيها الى دوافع الادارة الامريكية لتزويد الاردن بالاسلحة، ومما قاله بهذا الصدد بأن «الملك حسين قد منع خلال الـ ١٥ سنة الاخيرة اي نشاطات مسلحة في اراضيه ضد اهداف اسرائيلية».

عُمان تطمئن واشنطن بشأن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● عقبت صحيفة «واشنطن بوست» على موضوع اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وسلطنة عمان واعتبرته بمثابة نكسة للدبلوماسية الامريكية في منطقة الخليج على الرغم من ان سلطنة عمان هي الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث علاقاتها الوثيقة مع واشنطن. وأضافت الصحيفة بأن هدف الدبلوماسية الامريكية في الخليج يهدف، الى منع حدوث أي تطور كان في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول الخليجية.

هذا وأعرب دبلوماسيون غربيون عن قلقهم من تأثيرات القرار العماني على دول خليجية اخرى بالنسبة لاقامة علاقات مع الاتحاد السوفييتي.

من ناحية ثانية أشار هؤلاء الدبلوماسيين الى ان القرار المذكور لن يؤثر على العلاقات الوثيقة القائمة بين عُمان والولايات المتحدة. وبالتحديد على اربع قواعد عسكرية امريكية اقيمت في تلك السلطنة. كما نسبت وكالات الأنباء الى مسؤولين عُمانيين بأنهم أبلغوا واشنطن بهذه التأكيدات.

سلطات سجن عسقلان تمنع محامين من زيارة المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات سجن عسقلان، أمس ويشق المجمع الراهية، السماح للمحامين جواد بولس وابراهيم نصار من زيارة المعتقلين الفلسطينيين هناك. وذلك على الرغم من ان المحامين كانا نسقا الزيارة مسبقا مع ادارة السجن ووصلا في الموعد المحدد.

ويشار الى ان نائب مدير السجن ادعى انه لا يمكن السماح بهذه الزيارة بسبب العيد بعد الواحدة ظهراً. وعندما واجهه المحاميان بحقيقة انهما كانا في السجن في الثانية عشرة وانهما رأيا اخرين يقومون بالزيارة بعد الواحدة ظهرا قال نائب المدير انه لا يسمح بالتدخل في اعتباراته بهذا الخصوص.

المخابرات الأمريكية تحارب شعوب امريكا اللاتينية بالجراثيم!

● ماناغوا ـ عن «تاس» ـ خصصت حكومة نيكاراغوا ٣٥٧٠٠ دولار، لأغراض مكافحة العوض الناقل لجرثومة حمى خطرة.

والجدير بالذكر ان عشرين شخصاً توفوا في الأونة الأخيرة من هذا المرض. وأصيب نصف عدد السكان في العاصمة ماناغوا بشكل خفيف بهذا المرض.

والقى دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا كلمة في برنامج اذاعي، لم يستبعد فيها ضلوع المخابرات المركزية الأمريكية في تفشي الوباء.

ومن المعروف ان عملاء المخابرات الأمريكية كان لهم ضلع في تفشي هذه الحمى في كوبا في العام ١٩٨١.

النظام الفاشي في تشيلي يواصل التنكيل بالشعب

● سانتياغو ـ تواصل قوات الديكتاتور بينوشيت القيام بعمليات القمع والتنكيل بحق ابناء الشعب التشيلي المصمم على الكفاح حتى اسقاط الطغمة العسكرية الحاكمة.

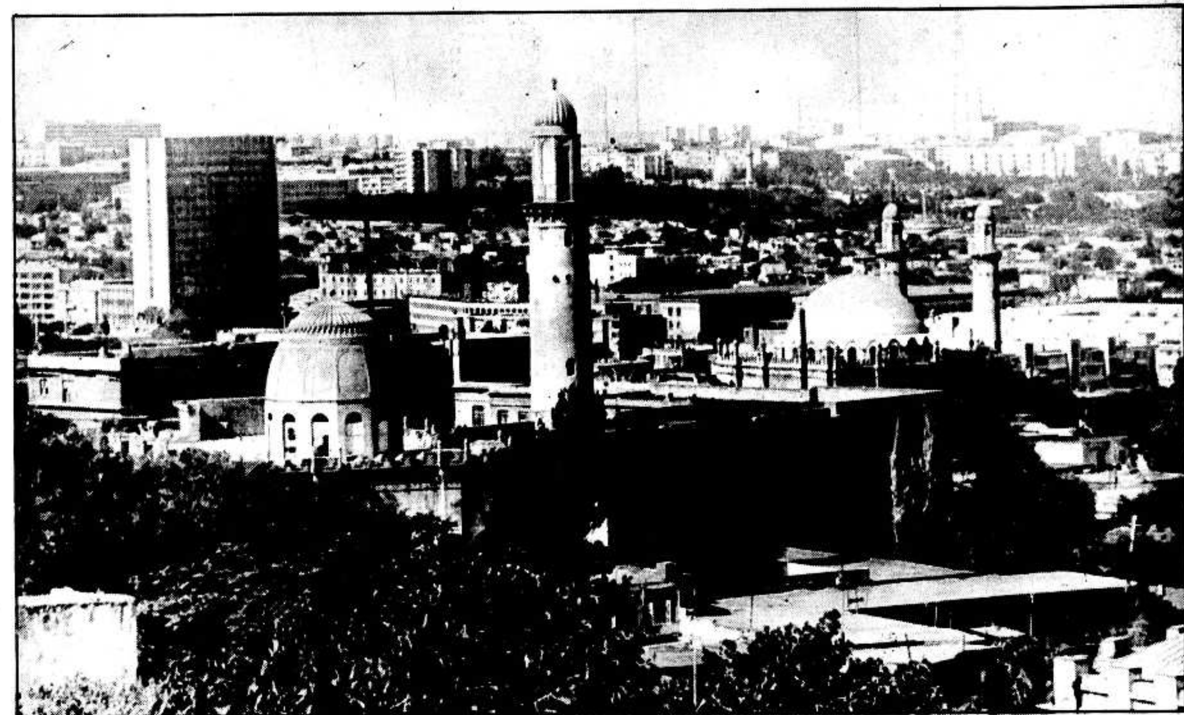
وقامت شرطة النظام، في نهاية الاسبوع الماضي، باعتقال اكثر من ٥٠ طالبا جامعيا لاشتراكهم في المظاهرات المناهضة للطغمة.

وجاء في الانباء ان عساكر الديكتاتور بينوشت فرقوا المظاهرات بعنف وحشي.

الولايات المتحدة تنقض قرارات معاهدة عام ١٩٧٣

● موسكو ـ عن «تاس» ـ لفت مراقب «تاس» للشؤون العسكرية النظر الى واقع ان برنامج «حرب النجوم» الأمريكي ومعاهدة عام ١٩٧٣ بين الاتحاد السوفييتي وبين الولايات المتحدة، هما قضيتان لا يجمعهما أي جامع. وأضاف المراقب قائلا ان معاهدة عام ١٩٧٣ حول الدفاع المضاد للصواريخ وبروتوكول عام ١٩٧٤ يسمحان لكل طرف بأن ينشر ما لا يزيد عن مئة وحدة مضادة للصواريخ في منطقة واحدة ذات قطر ١٥٠ كيلومترا. أما برنامج «حرب النجوم» الذي قدمه ريغن فينص على نشر ألف وحدة اطلاق في أراضي الولايات المتحدة وفي الفضاء الكوني.

هذا مع العلم ان طرفي معاهدة ١٩٧٣ تعهدا بعدم استحداث او تجربه أو نشر منظومات دفاع مضاد للصواريخ أو عناصر ذات مرابط فضائية.



● لقطة جانبية لمدينة باكو. ويظهر في مقدمة الصورة مسجد «اجدر بيك» الاثري ـ «المسجد الازرق» (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي») ●

● جامع «طازة ـ بير» (خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«المبام» يساعد على تنمية متعهدين يستغلون العمال العرب استغلالا بشعا

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بضعة عمال ممن يدعون انهم «كادر المبام النشيط في الناصرة» ويتعهدون باعمال الرشق والدهان في كيبوتسات «حزبهم» يشغلون عندهم عمالا شبابا بأجور منخفضة لا تزيد على (٩) ليرات يوميا على اساس العمل ١٠ ـ ١١ ساعة في اليوم.

ولكي يعتصروا دم العمال المستأجرين يضطرونهم الى المبيت في الكيبوتس ليبدأوا العمل في ساعة مبكرة وليستمروا في العمل حتى ساعة متأخرة.

ويقول بعض هؤلاء المتعهدين ان المتعهد يكسب على ظهر العامل حوالي (٣٠) ليرة يوميا. واذا شغل عاملين يربح من ٥٠ ـ ٦٠ ليرة يوميا. والغريب ان هؤلاء المتعهدين لا يقبلون تشغيل العمال الا اذا حملوا بطاقات حزب مبام ودفعوا الرسوم المطلوبة.

اننا نستهجن ان يسمح «مبام» الذي يدعي «الماركسية» وانه حزب طلائعي «لأعضاء» فيه باستغلال عمال آخرين بهذا الشكل.

ساحة تتحول الى صفوف

مجد الكروم ـ لمراسل الاتحاد ـ منذ ابتداء السنة الدراسية الجديدة والصف الثامن في المدرسة يتلقى دروسه في الساحة وذلك بسبب عدم وجود غرف كافية.

وحتى الآن لم يهتم مفتش المعارف او لجنة المعارف في ايجاد الغرف اللازمة للتدريس مما اضطر طلاب الصف الثامن الى اعلان الاضراب يوم الثلاثاء ٦٠/٩/٢٠ والخروج الى الحقل.

وبعد ساعتين ارسل المدير الى الطلاب المضربين بعد ان دعا لجنة المعارف واتفق الجميع على ايجاد غرفة لهم في اليوم التالي، ولكن حتى الان لم توجد هذه الغرفة ولا يزال الطلاب يتلقون دروسهم طيلة النهار في الساحة. كذلك اصبحت تتلقى الدروس في الساحة صفوف اخرى ايضا كأنما تحولت الساحة الى مدرسة كاملة.

والوضع محزن بشكل عام في المدرسة لعدم وجود المقاعد الكافية في الصفوف حيث يجلس عدد من الطلاب على الارض، ولا توجد كراسي حتى للمعلمين انفسهم. والوضع في مدرسة البنات اسوأ من حيث المقاعد والادوات المدرسية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/٦)

تهنئة

الى الرفيق حسن ابو جميل بمناسبة زواج اولاده ابراهيم ومحمد واحمد وعرائسهم فاطمة وسهام ونوال. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ معاوية المثلث

* تهانينا *

الى محمد سليمان امين وعروسه بمناسبة الزواج.

والى يوسف عبد الرؤوف بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان من جامعات تشيكوسلوفاكيا.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

تهانينا

- الى نصار مبدا خوري وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الزميل يوسف توما ابو عقل وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى الزميل سليمان سكس بالمولود الجديد.
- والى الزميلين نعيم لاذقاني وجولييت جريس بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ كفر ياسيف

- الى الاخت تغريد وزوجها عصمت شبيطة بالمولودة الجديدة «بعاده».
- والى الاخت هيام وزوجها سهيل كوري بالمولود الجديد.
- والى هيلين وزوجها عبد الفتاح منصور بالمولودة الجديدة.
- والى عتاب وزوجها عدلي شبيطة بالمولود الجديد.
- والى الاخت سكينة وزوجها باسم دعاس بمناسبة الزفاف.
- والى الاخت فاطمة وزوجها فهمي ابو خيط بالمولودة الجديدة.

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع الطيرة

- الى الرفيق العزيز احمد ابو صالح بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طبيب اسنان من جامعة «تيمشواره» في رومانيا.

خلية الحزب والجبهة في تيمشواره ـ رومانيا

- الى آمال ولطفي ابو الهيجاء بمناسبة الزواج والف مبروك.

نجاة طه والعائلة

في ضيافة «نوفوستي»



مع الحضارة الاسلامية في «باكة» وبلاد «النفاطة»

● بقلم: د. ادوار الياس ●

□ بعد عودتي من جولتي في بلاد السوفييت ذهبت وغبار السفر الى العمل في مكاتب «الاتحاد» الواقعة على كتف «وادي النسناس» في حيفا.

وكعادة كل عائد نبشت اوراقي وشرعت بالحديث، امام مجموعة من الرفاق، عن مشاهداتي وانطباعاتي خلال وجودي في العاصمة السوفييتية موسكو وفي العاصمة الجورجية تبليسي وفي العاصمة الارمنية يرڤان (نشرت عنها، بايجاز، في اعداد سابقة من «الاتحاد»). ثم انتقلت للحديث عن محطتي الرابعة والأخيرة في العاصمة الاذربيجانية باكو.

ابتسم الكاتب محمد علي طه وقال:

● هل تعرف الاسم الذي اطلقه العرب على باكو وأذربيجان؟

ـ قلت: لا! ومنكم نستفيد.

● قال: «باكة» و «بلاد النفاطة».

ـ قلت: هل من وثيقة؟

● قال: «الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي المعتزلي الشافعي الذي ولد في بغداد ومال منذ حداثته الى السفر وطلب الرحلة فجاب فلسطين وبلاد فارس وطوف في ارجاء ارمينية وضواحي بلاد القاف والهند وبحر الصين ومدغشقر وزنجبار وعمان. مر بانطاكية عام ٩٤٣م وبدمشق بعد ذلك بسنتين. صرف سنواته العشر الأخيرة متنقلا بين سوريا ومصر ومات في الفسطاط (القاهرة) سنة ٩٥٦م»

لقد افرد المسعودي فصلا خاصا من مؤلفه «مروج الذهب» للحديث عن زيارته في بلاد اذربيجان واطلق عليها اسم «بلاد النفاطة» لكثرة وجودة نفطها. وكتب «فانتهوا الى ساحل النفاطة من مملكة شروان المعروفة بباكة» (انظر «مروج الذهب»، الجزء الاول ص ٢٠٦، اصدار «دار الاندلس» ـ بيروت ١٩٦٥).

فساحل النفاطة هو ساحل بحر قزوين ومملكة شروان هي شبه جزيرة ابشيرون وباكة هي باكو.

ـ قلت: وهل تعرفه ان كلمة اذربيجان تعني «بلاد النار».

● قال: لم اكن اعرف الترجمة الحرفية. لكن مؤرخنا الجليل المسعودي اشار الى ذلك في مؤلفه سابق الذكر حيث كتب «تختلف المراكب فيه بالتجارات من المواضع التي سمينا من ساحله الى باكة، وهي معدن النفط الابيض وغيره، وليس في الدنيا ـ والله اعلم ـ نفط ابيض الا في هذا الموضع، وهي على ساحل مملكة شروان وفي هذه النفاطة أطمة وهي عين من عيون النار، لا تهدأ على سائر الاوقات، تتضرم الصعداء. ويقابل هذا الساحل في البحر جزائر: منها جزيرة على نحو ثلاثة ايام من الساحل فيها أطمة عظيمة تزفر في اوقات من فصول السنة فتظهر منها نار عظيمة تذهب في الهواء، كأشمخ ما يكون من الجبال العالية فتضيء الاكثر من هذا البحر ويرى ذلك من نحو مائة فرسخ من البر». (انظر: المصدر السابق ص ٢٠٨).

قلت: وهل تعرف ان الترجمة الحرفية لكلمة باكو، التي يعيش فيها حاليا ١,٦ مليون نسمة من اصل ستة ملايين يعيشون في اذربيجان، هي «مدينة الرياح» لانها تتعرض لتيارات هوائية حارة (من الجنوب) وباردة (من الشمال) في اوقات غير منتظمة ؟

● قال: اصبحت اعرف.

ـ اضفت: هذه المعلومات البسيطة، التي حصلت عليها حين كنت اشقلب، مع صديقتي «الدانوبية» صفحات مجلة «عالم الاشتراكية» الاسبوعية في تشيكوسلوفاكيا. هذه المعلومات انقذتني مما لا يحمد عقباه.

● قال الكاتب ناجي ظاهر مستغربا: يا ساترا

ـ قلت: لا ساتر الا المعلومات والذاكرة.

● قالت الشاعرة سهام داوود: كيف؟

ـ فسرت: انزلوني في فندق «اذربيجان» الفخم في قلب العاصمة باكو. كان الجو خانقا رغم انتصاف الليل. وقبل ان آوي الى الفراش تذكرت، كعادتي «الدانوبية». فذكرني تذكري بالتيارات الهوائية. فقمت واغلقت باب الشرفة والنوافذ تحسبا.

نهضت مع عصافير الفجر على صوت صفير حاد. اسرعت الى النافذة ونظرت الى اسفل. فشاهدت الناس يتراكضون في الشارع المحاذي بثيابهم الصوفية. ونحن في عز الصيف (اواسط تموز) انه التيار البارد. المروحة الطبيعية التي يتحدث عنها الاذربيجانيون منذ اجيال واجيال. والفت الخلايا العصبية في غلاف دماغي برقية شكر «للدانوبية» وتشيكوسلوفاكيا وشعوبها.

● تدخل الكاتب انطوان شلحت وقال مترفزا: دعنا من ذكرياتك مع «الدانوبية» وحدثنا عن باكو اليوم واذربيجان اليوم.

ـ فتحدثت:

● شرقنا شرقهم شرقهم شرقنا ●

على الطريق الهوائي بين يريڤان وباكو حدثني المرافق اراس اسماعيل اخوندف عن بلاده اذربيجان بشكل عام وعن عائلته، اخوندف، بشكل خاص. وقال: ان كلمة «اخوندف» تعني «سيد». وهذا يعني، حسب شريعة الشيعة، اننا من «الاسياد».

ـ قلت: اي انكم من «آل البيت» ومن سلالة النبي محمد «صلعم» يعني انكم عرب.

● قال: «هكذا يقولون». وابتسم.

وعلمت من مرافقي ان والده اسماعيل توفي قبل سنوات. وان اسم امه «خالدة» واخته «افاق» وزوجها «اليك» وابنها اسماعيل.

في قاعة الانتظار في المطار استقبلتنا «افاق» والمرافق المحلي «فرحات» مع سائق سيارة «نوفوستي» الذي سار بنا على الطريق القديم عبر المدينة القديمة التي شهدت مولد البروليتاريا الاذربيجانية وحركتها الثورية. وشاهدنا عشرات، بل مئات مضخات النفط القديمة تواصل عملها بين المنازل العتيقة التي كان يسكنها العمال في الزمن الغابر. وهذه المنازل خالية خاوية من السكان الذين تم نقلهم، منذ سنوات عديدة، الى الشقق الجديدة في باكو الجديدة.

وفهمت انهم تعمدوا المرور من هذه الطريق القديمة، وليس من الطريق الجديدة المختصرة للمسافة بين المطار وقلب المدينة، لكي اطلع على تاريخهم العمالي العريق.

وضعنا الحقائب في فندق «اذربيجان» و«دوز دوغري» الى بيت آل اخوندف حيث كانت الخالة خالدة في انتظارنا مع اليك واسماعيل حول مائدة مليئة بكل ما لذ وطاب من مأكولات شرقية: «ورق دوالي» و«لبن امه» و «رز مفلفل» و«سلطات» و«مشاوي» و«نعناع» و«بقدونس» و«فرفحينة» وجميع انواع التوابل والبهارات. اكلت اكثر من اللازم على الرغم من انني «مش اكيل» و«مش بطايني». لكن الخالة خالدة استغلت حقها وصلاحياتها، كأية ام وخالة في شرقنا الواسع، وضغطت: كل من هذا. ولماذا لم تأكل من هذا وذاك الى اخر اسطوانتنا العربية المعروفة.

طلبت النجدة من ابنها اراس فقرصته من ذراعه وقالت: ستأكلون كل ما على الطاولة. وضحكت. فضحكنا.

بعد ان شربنا الشاي الاذربيجاني المشهور عالميا توجب علينا الشروع بتنفيذ برنامج زيارتنا الرسمية. ونزولا عند اصراري وافق اراس على البقاء بين اهله الذين لم يلتقهم منذ العام الماضي لانه يعيش مع زوجته الروسية وطفلها في موسكو. واقترحت الخالة خالدة، التي فرحت لاقتراحي واصراري، استدعاء الصديق «خليل» الذي تخرج من، ويعمل في، معهد الاستشراق في باكو لمرافقتنا في جولتنا لان «فرحات» لا يجيد الحديث بالعربية.

وصل «خليل» ولغته العربية تقطر «فرحات» فرحا وهتف: هيا بنا الى «المسجد الجديد».

● طازة بير ●

على الطريق نحو «المسجد الجديد» او «طازة بير» بالاذربيجانية (طازة = جديد، وبير = مسجد) استفدت من «خليل»، المتمكن من اللغة العربية، ان اراس، الذي رافقني من موسكو حتى باكو خلال جولتي في الربوع السوفييتية، ابن عائلة ثورية عريقة. فوالده اسماعيل كان ثوريا معروفا في اذربيجان وخارجها. وكان احد مؤسسي اتحاد الرسامين في اذربيجان السوفييتية.

وعلمت من خليل ان الوالدة خالدة تعمل محاضرة للغة الانكليزية في جامعة باكو. وان افاق تعمل في معهد «علم الاجتماع» وهي حاصلة على ماجستير في «علم الاجتماع» وان زوجها اليك دكتور في الفلسفة ويحاضر في «علم الفنون الجميلة» في جامعة باكو. فلماذا لم يحدثني المرافق اراس بهذه التفاصيل ؟ هل هو التواضع الذي يمتاز به المواطن السوفييتي ؟

وحصل ان دخلنا باحة المسجد الجديد لنجد الحاج صابر بن حسين (٤٠ عاما)، رئيس مكتب العلاقات الخارجية للادارة الدينية لمسلمي «ما وراء القفقاس»، في انتظارنا مع نائبه ومساعده كربلاي رفيق.

بعد ان قمنا بجولة سريعة بين اروقة المسجد، توجهنا الى قاعة الاستقبال حيث قدمت لنا الضيافة التقليدية من شاي وحلويات اذربيجانية.

واجاب الحاج صابر بن حسين على اسئلتي، دون تدخل المترجم، لانه يتقن العربية على احسن ما يرام. وقال: توجد للمسلمين في الاتحاد السوفييتي اربع ادارات دينية:

١) الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان ومقرها في طشقند.

٢) الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا.

٣) الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس ومقرها في مدينة «محج قلعة».

٤) الادارة الدينية لمسلمي «ما وراء القفقاس» (جورجيا وارمينيا واذربيجان) ومقرها هذا المكان الذي نجلس فيه في باكو.

وتتلخص اهم الفعاليات التي تقوم بها هنا بالاشراف على مسلمي ادارتنا بموجب القرآن والاحاديث النبوية ووصايا المجتهدين. والاجتهاد موجود لدى طائفتنا، الشيعة.

ويتم في ادارتنا اعداد رجال الدين. ونصدر الكتب الدينية. ونصدر مجلة باسم «المسلمون في الشرق السوفييتي» بالعديد من اللغات ومنها اللغة العربية. كما نعيد طباعة القرآن الكريم.

ويتم اعداد الكوادر الدينية كذلك في مدرسة «مير عرب» في بخارى وفي المعهد الاسلامي في مدينة طشقند الذي يحمل اسم «البخاري» امام المحدثين.

ونرسل الحجاج، سنويا، لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة. وكنا نرسل، قبل بداية الحرب الايرانية ـ العراقية، الزوار الى كربلاء والمشهد.

رئيس ادارتنا الدينية هو الحاج «الله شكر باشازاده» (٣٦ عاما). ولا تندهش لصغر سنه. فانه مقتدر ويلقى احترام جميع المسلمين وغير المسلمين عندنا. ونائبه المفتي الحاج اسماعيل احمدوف. والمفتي عندنا يقوم بمنصب نائب الرئيس.

يعيش في الاتحاد السوفييتي اكثر من اربعين مليون مسلم. والاسلام هو الدين الثاني في بلادنا السوفييتية.

ويتمتع المسلمون، مثل غيرهم من مواطني الاتحاد السوفييتي، بحرية العبادة. وهذه الحرية تضمنها المادة (٥٢) من دستور بلادنا السوفييتية وتنص على انه لكل مواطن سوفييتي حق اختيار دينه وعقيدته.

وتوجد بيننا وبين الدوائر الحكومية الرسمية علاقات وطيدة من التفاهم والاحترام المتبادل.

ولا تتدخل الدولة، اطلاقا، في شؤوننا الدينية.

ويحصل رجال الدين عندنا على جميع الحقوق والامتيازات التي يحصل عليها الاخرون. ويتمتعون بالحرية الكاملة في العبادة واقامة المعابد والمساجد.

● الاعداد للمؤتمر الاسلامي العالمي في باكو ●

نجري الاتصالات، حاليا، مع اخواننا في الخارج وخاصة في العالم العربي للتحضير للمؤتمر الاسلامي العالمي الذي سنعقده في باكو في العام المقبل. وسيبحث مؤتمرنا القضايا الخاصة والعالمية التي يهتم بها الاسلام والمسلمون.

لقد اشتركنا في العديد من المؤتمرات العالمية التي عقدها اخواننا في الخارج. وشاركنا في اتخاذ القرارات التضامنية مع اخواننا المسلمين في الشرق الاوسط وافريقيا وغيرها.

وكنا قد اتخذنا في مؤتمر طشقند العالمي بيانا نددنا فيه بقرار حكومة اسرائيل ضم القدس المقدسة اليها. وعبرنا عن تأييدنا لنضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة. كما طالبنا، في قرار آخر، بوضع حد للحرب الايرانية ـ العراقية وقلنا انها ليست في مصلحة اي طرف من الطرفين، بل انها في مصلحة اعداء الشعوب وانها تأتي بالضرر العظيم على العالم الاسلامي.

واكتب ما اقوله لك حرفيا: «جميع المسلمين في الاتحاد السوفييتي (اكثر من ٤٠ مليونا) يطالبون بوضع حد فوري للقتال الاخوي بين الايرانيين والعراقيين. لانه لا يستفيد من هذا القتال سوى اعداء الشعوب الاسلامية والعربية».

● السلام العالمي ●

لقد اشتركنا في العديد من المؤتمرات الدينية العالمية التي اشترك فيها ممثلو مختلف الديانات. مثل المؤتمر الذي عقد عندنا، في الاتحاد السوفييتي، في العام ١٩٧٧ باشتراك المنظمات الدينية من ١٠٧ بلدان.

وفي العام ١٩٨٢ عقد في موسكو المؤتمر الديني العالمي باشتراك ١٠٠ دولة.

وكرس مؤتمر موسكو اعماله للبحث عن السبل الكفيلة لصيانة السلام العالمي وانقاذ البشرية من الكارثة النووية.

ويقدم المسلمون السوفييت ومساجدهم واداراتهم الدينيه الدعم المعنوي والمادي كله للجنة الاذربيجانية وللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام.

ويدعو رجال الدين في خطبهم ومواعظهم الى الدفاع عن السلام العالمي وتوطيده. لان شعوب بلادنا تعرف معنى الحرب ونتائجها الرهيبة. وشارك العديد من المؤمنين في بلادنا في الحرب العالمية الثانية وذاقوا، على جلودهم، معنى الحرب. وانهم مستعدون لتقديم الغالي والنفيس حتى اخر قرش في جيوبهم من اجل الحفاظ على السلام. وتعتبر قضية السلام بالنسبة لكل منهم القضية رقم واحد.

(يتبع)

تهنئة

الى الغالية رسمية وخطيبها أحمد مراد بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

الوالدة والوالد والاخوة والاخوات

تهنئة

* الى ديب سبيتي بمناسبة تخرجه من جامعة «كارل ماركس» وحصوله على شهادة الطب في جمهورية المانيا الدمقراطية. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه وحزبه.

* والى طلعت كحيل بمناسبة تخرجه من المعهد العالي للاقتصاد في جمهورية المانيا الدمقراطية وحصوله على دبلوم في الاقتصاد السياسي. نتمنى له عملا مثمراً في خدمة شعبه وحزبه.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع اللد والرملة

رياضة

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

المباراة المركزية... المباراة المركزية...

كايد أبو حمد وجابر أبو أحمد يمنعان رؤوف همام من اقتناص نقطتي «الدربي»

□ تقرير : تهامة نجار □

□ تركيب الفريقين:

● إخاء الناصرة ـ محمد موعد (٦)، ناصر أبو أحمد (٦)، علي أبو أحمد (٦)، ابراهيم واكد (٦)، رافع سليمان (٧)، عبد زرعيني (٧)، محمد الزعبي (٦)، أحمد عرابي (٤)، رؤوف شمشوم (٤)، جابر أبو أحمد (٥)، كايد أبو حمد (٥). واشترك أيضاً عزمي نصار ووليد مصاروة.

● مكابي طمرة ـ منير عزام (٦)، بن حامو (٥)، نضال محاقلة (٥)، وحيد ياسين (٦)، عبد ارشيد (٦)، عمر شحادة (٦)، رفيق عوض (٥) (سعيد همام ـ ٧) ابراهام شروكي (٥)، عدنان همام (٥)، ابراهام كوهن (٥)، رؤوف همام (٧).

□ حكم اللقاء: يتسحاق بيرن.

□ ١٠٠٠ مشاهد.

□ ملعب طمرة.

● نهاية غير متوقعة كانت في مباراة «الدربي» العربي الكبير في طمرة أمس. فمكابي الإخاء الناصرة الذي تأخر حتى الدقيقة (٧٨) بهدفين مقابل لا شيء، استطاع خلال دقيقتين تسجيل هدفين ومفاجأة لاعبي وجمهور طمرة الذين اعتقدوا أن الفوز أصبح مضموناً.

فريق مكابي طمرة أظهر اداء عاليا في هذا اللقاء. وكان لدخول سعيد همام الرائع الى أرض الملعب في الدقيقة (٢٢) الأثر الأكبر على مستوى هذا الاداء. فتمريراته المتقنة واندفاعاته الرائعة وطريقة بنائه للهجمات، كل هذا أثبت أنه لاعب خط وسط واعد. وبالاضافة الى ذلك، فقد طبع سعيد هدفي طمرة وكان اللاعب الأول، بالاضافة الى رافع سليمان من إخاء الناصرة، على أرض الملعب.

وفي المقابل، أدى فريق الاخاء أيضاً عرضاً جيداً ولكن التفكك في خط هجومه وسوء التسديد لدى لاعبي هذا الخط وقف حجر عثرة أمام أية فرصة تسجيل لهم في الشوط الأول. وظهر جلياً أثر غياب عزمي نصار على إداء هذا الخط فلم يؤد كايد أبو حمد المطلوب منه وأضاع العديد من الكرات التي وصلت اليه هباء. وكذلك وقف رؤوف شمشوم حائراً على أرض الملعب دون أن يدري ماذا يفعل وكان ضعيفاً.

إذاً، فقد ارتفع الدربي العربي الكبير بين مكابي طمرة ومكابي الإخاء الناصرة الى مستوى جيد وجاءت النتيجة محققة في النهاية، وربما ظالمة بعض الشيء، الفريق الطمراوي الذي تقدم (٢:صفر) حتى الدقيقة (٧٨).

□ أهداف اللقاء:

● الدقيقة (٥٦) ـ سعيد همام يندفع من الجهة اليسرى في الملعب ومن هناك يرفعها رأس أخيه، رؤوف، الذي أسكنها الشباك معلنا (١:صفر) لطمرة.

● الدقيقة (٧٦) ـ سعيد هماه يعيد الكرة مرة أخرى: الكرة تصل الى رؤوف همام فيودعها من (٣) أمتار شباك محمد موعد و(٢:صفر) طمرة.

● الدقيقة (٧٨) ـ كايد أبو حمد يقلص النتيجة وذلك عندما تلقى كرة داخل منطقة الجزاء ليسكنها عن بعد (١٠) أمتار شباك منير عزام و(١:٢).

● الدقيقة (٧٩) ـ الناصرة تعادل النتيجة من هدف سجله جابر أبو أحمد و(٢:٢).

● لقطة مصورة من «دربي» مكابي طمرة ومكابي الاخاء الناصرة، أمس. ● (تصوير ـ «الاتحاد»)

خسارة قاسية لمكابي أبناء شفاعمرو أمام «نتسيرت عيليت»

□ تقرير : زايد سعد □

هبوعيل الناصرة العليا ـ مكابي أبناء شفاعمرو ١:صفر

● الملعب البلدي في نتسيرت عيليت.

● رفعات ركنية: لشفاعمرو ٩ رفعات، للناصرة رفعة واحدة.

● سجل هدف الناصرة: إيرز چوتمان في الدقيقة (١٣).

● مستوى المباراة: دون المتوسط.

● أفضل لاعب ـ منير جينو (الناصرة العليا).

● تركيب مكابي أبناء شفاعمرو: سعد خنيفس ـ (٤) صبحي حسين ـ (٥) سمير عيسى ـ (٥) شيعل يحزقيل ـ (٥) كايد خازم ـ (٥) رحيل سيلع ـ (٤) مجيد سلباق ـ (٣) قاسم بركة (٣) رجيم حشيم (٤) أحمد أبو الفول (٣)، يهودا كوهين (٣) زهير الزعبي (٤) كما واشترك جميل مغربي.

افتتاحية غير موفقة لفريق مكابي شفاعمرو في مبارياتهم الأولى للموسم الكروي ٨٦/٨٥، إذ خسر الفريق مباراة خارجية أمام الناصرة العليا بالنتيجة (١:صفر). وبالأحرى فاز فريق الناصرة العليا بالمباراة.

فريق مكابي أبناء شفاعمرو الذي قام بالاستعدادات والتحضيرات المبكرة لهذا العام وقام بإجراء معسكر تدريب مغلق في رمات غان وبإجراء مباريات ودية عديدة انتهت معظمها بالفوز الا أنه لم يأخذ اعتباراً جدياً لهذا الموسم اذ لم يلعب الفريق جيداً ولم يظهر مقدرة كروية على مستوى جيد لتؤهله خوض مباراة الدوري. لربما يحتاج الفريق لشهر آخر للتمارين ولتحسين اللياقة البدنية واللعب الجماعي. فلم يكن هناك تنسيق وتفاهم بين أعضاء الفريق فكل خط لعب لعباً وحيداً ولم يتعاون بما هو الكفاية مع أعضاء الفريق. حتى الدفاع كان متماسكا في خطوط الفريق فقام بصد جميع هجمات الناصرة العليا بنجاح لأن الخطأ الوحيد الذي قام به خط الدفاع، وذلك خارج منطقة الجزاء، ومنه تم إحراز هدف الفوز والسبب المباشر لهذا الهدف وقلة حارس المرمى سعد خنيفس غير الجيدة اذ كيف يمكن إحراز هدف عن بعد (٣٠) متراً وهناك تواجد حارس المرمى. هذا السؤال توجهه الى حارس المرمى سعد خنيفس لربما لديه الجواب.

خط الوسط كان ضعيفا وحتى ضعيفاً جداً. وخاصة كابتن الفريق مجيد سلباق الذي على عاتقه ملقى الفريق ويتوقع الجميع منه قيادة الفريق. لكنه لم يكن في مستواه الاعتيادي كما نعرفه. أحمد أبو الفول في الهجوم كان ضعيفا جدا ولم يظهر لعبا لائقا. لكنه لم يكن وحيدا في ضعفه فالمهاجم الآخر أيضاً يهودا كوهين كان يركض حول نفسه.

الخطة الدفاعية التي اتبعها المدرب افراهام منشل كانت برأيي احدي العوامل المباشرة لهذه الخسارة. وكيف يمكن أن يجلس لاعب هجوم كزهير الزعبي على المقعد؟

اتبع الفريق أسلوب التمريرات القصيرة في وسط الملعب والتمريرات الى خط الهجوم كانت تصل بصعوبة، فكثيراً ما كانت الكرات تختطف من قبل لاعبي الناصرة العليا.

وبرز من بين لاعبي نتسيرت عيليت اللاعبان العربيان محمد زيدان (ابن كفرمندا) ويوسف المغربي (من حيفا).

بدأت المباراة ضعيفة وبجس نبض من قبل الجانبين. وكلما تقدمت عقارب الساعة أخذ فريق الناصرة بالسيطرة على مجريات اللعب وبشن هجمات على مرمى شفاعمرو، مما حدا بلاعبي شفاعمرو الى شن هجمات مضادة كانت أخطرها عندما انفرد أحمد ابو الفول بحارس المرمى بعد ان تلقى كرة مرفوعة من يهودا كوهين لكن أين أبو الفول وأين الشباك؟

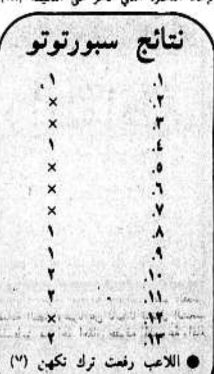
الهدف لم يكن الا مسألة وقت لصالح الناصرة. في الدقيقة (١٣) ـ لمسة يد يرتكبها المدافع صبحي يوسفين على بعد (٣٥) متراً من مرمى شفاعمرو. يتصدى للكرة إيرز چوتمان فيرسلها ضعيفة حيث كان بإمكان سعد خنيفس التقاطها لكنه عجز عن ذلك ليحقق فريق «نتسيرت عيليت» هدفا لصالحه.

وهكذا انتهى الشوط الأول.

في الشوط الثاني: زهير الزعبي يدخل بدلا من قاسم خطيب. ومع تغيير طريقة لعب الفريق كانت هناك استفاقة من قبل لاعبي شفاعمرو فقاموا بشن هجمات مكثفة على مرمى الخصم لكنها لم تكن خطيرة بالرغم من الرفعات الركنية الكثيرة التي حظى بها الفريق. وكان بإمكان زهير الزعبي تسجيل هدف من احدى هذه الرفعات في الدقيقة (٦٢) حيث وصلت الكرة الى رأسه بعد ان ارتدت من العارضة بعد تصويبة قوية من كايد خازم.

بعد هذه الدقيقة واصل الشفاعمريون هجومهم وتركز لاعبو الناصرة بمهمة إبعاد الكرات وشن هجمات مرتدة على مرمى شفاعمرو بقيادة اللاعب المتألق يوسف مغربي الذي حاول جاهدا إحراز هدف فريقه الثاني لكنه لم يفلح بسبب وقفة يوسفين ويحزقيل الجيدة في الدفاع الشفاعمري.

وبذلك انتهت المباراة بفوز فريق «نتسيرت عيليت» (١:صفر) وخسارة قاسية للفريق الشفاعمري. لكن ربما تكون هذه المباراة مؤشرا وحافزا لإجراء العديد من التحسينات على لعب الفريق.



في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية...

الفرق العربية تفتتح الموسم بنتائج مبشرة

● حققت الفرق العربية التي تلعب ضمن الدرجة الثانية نتائج لا بأس بها في مباريات الأسبوع الأول للدوري التي انتهت أمس باستثناء مباراة فريق شباب الناصرة مع فريق معلوت التي انتهى بالتعادل في حين يتوقع الجميع من شباب الناصرة الهابط من الدرجة الأولى إحراز نتائج جيدة تؤهله للعودة الى صفوف الدرجة الأولى. وكانت النتائج على النحو التالي:

* شمال أ *

● هـ شباب عكا ـ كريات بياليك	١:٢
● هـ شباب الناصرة ـ معلوت	١:١
● هـ أحمد مجد الكروم ـ هـ شباب طمرة	١:١
● هـ سخنين ـ كريات شمونة	٢:٢
● هـ أبوسنان ـ هـ تل حنان	٢:صفر

* شمال ب *

● هـ ام الفحم ـ هـ إكسال	١:٢
● مـ زخرون يعقوب ـ مـ عسفيا	٣:٣
● مـ دالية الكرمل ـ هـ الطيبة	١:صفر
● تسور شالوم ـ هـ سولم	٢:٢
● هـ نحلينيل ـ هـ باقة الغربية	صفر:صفر

* جنوب أ *

● رمات هشرون ـ اتحاد شباب يافا	٢:١
● هـ الطيرة ـ هـ جلجولية	صفر:١
● هـ كفارشليم ـ هـ كفرقاسم	١:١

هبوعيل سخنين : كريات شمونة ٢:٢

■ من سعيد أبو ريا ـ

● التقى فريق هبوعيل سخنين الصاعد من الدرجة الثالثة مع فريق كريات شمونة، الصاعد هو أيضا، على ملعب نحف حيث انتهى هذا اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما.

سجل هدفي سخنين طه أبو الهيجاء وخالد مجيد. وتألق اللاعبون سالم أبو يونس وعمر كيوان وحارس المرمى فالح غنايم.

معين دالية الكرمل : هبوعيل الطيبة ١:صفر

□ من عبد اللطيف مصاروة

● على استاد معين دالية الكرمل وبحضور مئة متفرج وبتحكيم الحكم الدولي يعقوب شايتر بدأت مباريات فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «ب» بفوز مقنع حققه لاعبو معين دالية الكرمل على فريق هبوعيل الطيبة بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله سمير حلبي في الدقيقة (٧٥).

ولولا تواجد محمود عمشة في مرمى هبوعيل الطيبة لكانت النتيجة هزيمة قاسية لهبوعيل الطيبة.

إمتاز الشوط الأول بسيطرة تامة لهبوعيل معين دالية الكرمل مع هجمات مرتدة سريعة قام بها لاعبو هبوعيل الطيبة. وقد أهدر لاعبو معين دالية الكرمل في الشوط الأول ثلاث فرص أكيدة لتسجيل الأهداف عندما سدد صفا عبود كرتين برأسه من وضع جيد عن بعد (٥) أمتار من مرمى الطيبة الى العارضة التي لعبت دورا أساسيا في حماية مرمى محمود عمشة. وكانت فرصة أخرى لسمير حلبي مسجل هدف الفوز الذي راوغ العديد من لاعبي الطيبة وعندما دخل منطقة الجزاء أفلح في مراوغة عدد من مدافعي الطيبة لكنه أهدر الفرصة.

أما أحداث الشوط الثاني فتميزت بالندية من قبل الفريقين، حتى جاءت الدقيقة (٧٥) حينما مرر ربيع حلبي الكرة الى سمير حلبي ليسددها قوية من منطقة حرام الطيبة لتعانق شباك مرمى محمود عمشة.

ومن ثم كثف لاعبو الطيبة الهجمات على مرمى معين الدالية لكنها لم تثمر اذ تحطمت عند دفاع المعين.

● تركيب معين الدالية ـ وفيق ورقاني وسلمان لهياني وربيع حلبي ونايف حلبي وخالد حلبي وميعاد نصر الدين وأيوب حلبي ومخلص حلبي وسمير حلبي وصفا عبود وسمير وهبة. واشترك غسان حلبي وناصر نصر الدين.

● تركيب هبوعيل الطيبة ـ محمود عمشة وعثمان أبو راس ويوسي كرشيش ومصطفى عازم ومحمد أبو العسل ومالك عمرور ودرويش حمزة وعثمان حاج يحيى وسامي الحاج يحيى ومحمود عبد القادر. واشترك عبد الستار جابر وغسان عبد القادر.

شباب عكا : مكابي كريات بياليك ٢ : ١

● إفتتح فريق هبوعيل شباب عكا طريقه للموسم الرياضي الحالي مع بدء دوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية «أ» بفوز جميل على مكابي كريات بياليك، بالنتيجة (١:٢)، في مباراة جميلة جرت في عكا أمس.

□ الأهداف:

● الدقيقة (٥٥) ـ هجمة قوية لبياليك بعد عدة تمريرات أمام مرمى عكا تنتهي بوصول الكرة الى مهاجم بياليك الذي يصوبها قوية مسجلاً الهدف الأول لصالح بياليك.

● الدقيقة (٦١) ـ ابراهيم منصور يرفع كرة بعيدة من الجانب الأيمن تصل الى رأس أسامة حداد الذي لم يتأخر عن تحويلها، جميلة، الى مرمى بياليك مسجلا هدف التعادل لشباب عكا.

● الدقيقة (٨٠) ـ مازن جعص يمرر كرة الى جوني حداد الذي أرسلها صاروخية عن بعد (٢٥) متراً مسجلاً الهدف الثاني لصالح شباب عكا ومختتماً المباراة بفوز هام لشباب عكا.

● لعب شباب عكا بالتركيب التالي: سعيد قزموز (حراسة المرمى) وجوني حداد وزياد ابراهيم وخليل عثمان وخالد نعيم وابراهيم منصور وتيسير عماش وأسامة حداد وسهيل شعبان ومازن جعص وعصام جعص. كما اشترك رفعت شعبان وتوفق حدرج.

● هبوعيل أم الفحم ـ هبوعيل إكسال (١:٢)

□ من يونس جبارين

● ملعب أور عقيبا.

● ٥٠٠ متفرج.

● حكم المباراة رافي أور وساعده محمود عزام (الناصرة) ونيسيم عوض.

● مستوى التحكيم متوسط.

● ضربات ركنية (١:٣) لإكسال.

بسبب عدم صلاحية الملعب البلدي لأم الفحم أجرى هبوعيل ام الفحم مباراته على ملعب أور عقيبا. هبوعيل إكسال الذي تقرر ان يلعب في المنطقة الشمالية (ب) معززاً بمدرب شباب الناصرة سابقاً المدرب رمزي نصر الله وباللاعبين عثمان عودة من الناصرة وغازي شلبي وكذلك اللاعب كارم الزعبي الذي أصيب في نهاية المباراة وبحامي المرمى ابن السادسة عشرة اللاعب رياض شداقنة.

هبوعيل أم الفحم المعزز بالمدرب عمر مسعود من الناصرة بعد أن ترك المدرب محمد صبيح تدريب الفريق وانتقل ليدرب فريق شمشوم أم الفحم.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة سرعان ما أظهرت تفوق الكسلاويين وذلك بسبب الريح القوية. وبدا للعيان ان هبوعيل اكسال سيخسر مباراته وقد تحمل دفاع أم الفحم العبء الأكبر خلال النصف الاول من الشوط الاول. وقد اتصفت المباراة بالخشونة المتعمدة.

في الدقيقة العاشرة يحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ٢٠م لاكسال فسدد اللاعب حازم قذيفة فوق المرمى.

في الدقيقة (١٢) تمريرات جميلة من هجوم اكسال يمرر غازي الكرة الى سليم دراوشة، ويسددها قوية لتمر عن خط المرمى يبعدها في اللحظات الاخيرة اللاعب مفيد عوض.

في الدقيقة (٣٢) تمريرات بين الناشئ، صافي محمد الى سعيد طاهر يمررها الى محمد مصطفى ليهدر فرصة جميلة لتسجيل هدف مبكر لام الفحم.

في الدقيقة (٤٢) أهدر اللاعب عبد الرحمن دراوشة الكرة بعد ان تخطى لاعبين من ام الفحم وبمجهود فردي نادر.

في الدقيقة (٤٦) يمرر غازي الكرة الى كارم ومنه الى عثمان عودة ليتصدى لها محمود منور ويبعدها.

في الدقيقة (٥٥) يرفع اللاعب قاسم الكرة الى علي سليم الذي أهدر فرصة جميلة لتسجيل هدف السبق.

في الدقيقة (٥٨) هجمة رائعة لام الفحم بعد أن استفاق الفريق من سباته وأخذ يشن الهجمات المتتالية أملا بإحراز هدف السبق.

الهدف الاول : في الدقيقة (٦١) يمرر مصطفى عبد الرحمن الكرة الى سعيد طاهر الذي نقلها الى غانم محمد ليسجل هدفاً جميلاً لأم الفحم و (١:صفر).

الهدف الثاني : في الدقيقة (٨١) يمرر حامد زعبي الى فياض شلبي الذي حل محل علي دراوشة ليسجل فياض هدف التعادل لاكسال.

الهدف الثالث : في الدقيقة (٨٥) يمرر مصطفى عبد الرحمن الكرة الى علي ناجي ومنه الى محمد مصطفى الذي سجل هدف النصر لصالح أم الفحم وتنتهي المباراة (١:٢) لأم الفحم.

● لعب هبوعيل ام الفحم بالتركيب التالي : محمود منور وعبد عودة ويوسف محمد ابراهيم ومفيد عوض ومحمود سليم ومحمد مصطفى ومصطفى عبد الرحمن وسعيد طاهر وعلي ناجي وغانم محمد وقاسم محمد وعلي سليم.

● ولعب هبوعيل إكسال بالتركيب التالي : رياض شداقنة ومحمد شلبي ومحمود شلبي وحاتم زعبي وجمال يحيى وغازي شلبي وسليم دراوشة وعزت دراوشة وعثمان عودة وعلي دراوشة وكارم زعبي وعبد دراوشة وفياض شلبي.

وتغيب عن تركيب ام الفحم اللاعب شكري محمد الذي إحتفل أمس بزفافه. وبهذه المناسبة نتقدم له ولعروسه بأحر التهاني.

نتائج مباريات كأس «التوتو» للدوري الممتاز

● كانت نتائج مباريات الجولة الرابعة لتصفيات كأس «التوتو» في الدرجة الممتازة التي جرت أمس، بتغيب لاعبي الفرق الممتازة الأعضاء في منتخب اسرائيل على النحو التالي :

● مكابي حيفا ـ هبوعيل بئر السبع	١:٣
● هبوعيل حيفا ـ هبوعيل تل أبيب	١:١
● بيتار القدس ـ بني يهودا تل أبيب	صفر:صفر
● هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي يفنه	١:٢
● شمشون تل أبيب ـ مكابي شعرايم	٢:٢
● مكابي تل أبيب ـ هبوعيل كفار سابا	٣:٣
● مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس	صفر:صفر
● مكابي نتانيا ـ مكابي يافا	٦:صفر

في الدرجة القطرية... في الدرجة القطرية

شريف مواسي يتألق في مباراة فريقه (هـ. الخضيرة) مع هـ. رمات غان

● بين نتائج مباريات الأسبوع الرابع لفرق الدرجة القطرية برزت نتيجة مباراة بيتار تل أبيب مع بيتار نتانيا حين فاز الثاني على فريق بيتار تل أبيب متصدر لائحة الدوري في الدرجة القطرية بنتيجة (٢:صفر).

وفي مباراة هبوعيل الخضيرة مع هبوعيل رمات غان إمتاز اللاعب العربي شريف مواسي في مباراته الأولى ضمن صفوف هبوعيل الخضيرة بعد أن قرر عدم مواصلة التدريب ضمن صفوف هبوعيل تل أبيب من الدرجة الممتازة. وقد قدم شريف عرضا كرويا رائعاً حيث وزع كرات متقنة على لاعبي فريقه وبينهم زميله العربي مجدي أبو مخ فأسهم شريف إسهاماً أساسياً في صنع الفوز لفريقه.

وكانت نتائج مباريات الدرجة القطرية على النحو التالي:

● هـ الخضيرة ـ هـ رمات غان	١:صفر
● هـ بيت شيمش ـ هـ رمات هشرون	٢:١
● هـ حولون ـ بيتار الرملة	١:١
● هـ عكا ـ هكواح رمات غان	١:١
● هـ يهود ـ هـ اللد	٢:١
● بـ تل أبيب ـ بـ نتانيا	صفر:٢
● مـ رمات عميدار ـ هـ طبريا	٢:صفر
● هـ مرمورق ـ بـ حيفا	صفر:صفر

لائحة الدرجة القطرية

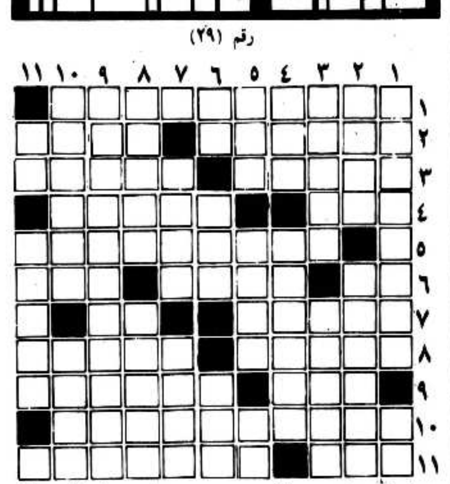
الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف له : عليه	نقاط
١. هبوعيل اللد	٤	ـ	ـ	١:٨	١٢
٢. هكواح رمات غان	٣	١	ـ	٣:٦	١٠
٣. بيتار تل أبيب	٣	ـ	١	٣:٧	٩
٤. بيتار الرملة	٢	١	١	٣:٦	٨
٥. بيتار نتانيا	٢	٢	ـ	١:٥	٨
٦. رمات هشرون	٢	١	١	٥:٥	٧
٧. هبوعيل طبريا	٢	١	١	٤:٤	٧
٨. رمات عميدار	١	٢	١	٤:٣	٥
٩. هبوعيل عكا	١	١	٢	٤:٣	٤
١٠. هبوعيل الخضيرة	١	١	٢	٧:٣	٤
١١. بيتار حيفا	ـ	٣	١	٣:٣	٣
١٢. هبوعيل يهود	صفر	٢	٢	٦:٤	٢
١٣. هبوعيل مرمورق	صفر	٢	٢	٧:٣	٢
١٤. هبوعيل رمات غان	صفر	٢	٢	٤:٢	٢
١٥. هبوعيل حولون	صفر	٢	٢	٦:٢	٢
١٦. هبوعيل بيت شيمش	صفر	صفر	٤	١٠:٤	صفر

نتائج من الدرجة الثالثة

● مـ كابول ـ مـ المكر	١:١
● كشافة يافة الناصرة ـ بـ العمل الناصرة	٢:٢
● كشافة حيفا ـ هـ جسر الزرقاء	٦:صفر
● أشبال كفرقاسم ـ أشبال بـ تل أبيب	١١:صفر
● هـ جت ـ هـ شلومي	١:١
● هـ جولس ـ هـ كفرمندا	١:٤
● هـ شباب نحف ـ مـ ساجور	١:صفر
● مـ جديدة ـ هـ كسرى	١:صفر
● مـ أبناء الطيرة ـ هـ يمة	١:٢
● هـ عرابة ـ مـ بيسان	١:٤
● هـ الرينة ـ هـ كوكب أبو الهيجاء	٤:صفر
● هـ متسبيه رعِوْن ـ هـ العبرة	١:٢
● هـ كابول ـ هـ جديدة	٢:٢
● هـ كريات حايم ـ هـ كبابير	٧:صفر
● بـ معلوت ـ اتحاد شفاعمرو	٤:صفر
● هـ يافة الناصرة ـ مـ كفر مندا	١:٢
● مـ أبناء طرعان ـ هـ خلة الشريف	صفر:صفر
● هـ بسمة طبعون ـ بـ كريات يام	٢:٢

كلمات متقاطعة

رقم (٢٩)



● اعداد: شادي وعلاء جسن محمود محاميد ـ ام الفحم ●

أفقي :

١) موقعة للجيش السوفييتي.
٢) عكس يقظة (معكوسة) + تناول الطعام ـ من ألوان البشرة.
٣) اصابع ـ من حالات البحر + دعم.
٤) إسم علم مذكر ـ لقب ديني + وجع.
٥) قائد فلسطيني.
٦) خصم ـ تهدم ـ من العائلة + حرف.
٧) خفف من حزنه ـ بين اثنين.
٨) ثلاثة أحرف مبعثرة + حرف جزم ـ اسم علم مؤنث.
٩) فترة زمنية ـ ذهل + لمع.
١٠) يعالج + حرف + صديق.
١١) انحنى ـ أثاث.

عمودي :

١) اسم علم مؤنث + اسم علم مذكر ـ بحر.
٢) دولة عربية ـ مطربة فرنسية.
٣) يحب نفسه ـ من الزي الفلسطيني.
٤) عاتب ـ حرف + أتوجع + حرف.
٥) بل ـ حاجز + ضمير منفصل ـ بحر.
٦) بمعنى أحصل على + جزيرة في البحر الأسود (غير معرفة) ـ بمعنى سطل.
٧) حرف + ثمن ـ أفر.
٨) جهاز مراقبة ـ من الكواكب (معكوسة) + حرف جر.
٩) قوة حسابية + نحوي في زمن المأمون + حرف.
١٠) قبيح الوجه + من العائلة ـ حرف + يعترف (معكوسة).
١١) جواب ـ الإسم الأول لنائب جبهوي.

□ حل لغز (٢٨) □

أفقي :

١) الطران + مرج.
٢) ال + عباس ـ فرد.
٣) خلا + بلي ـ رمل.
٤) سوي.
٦) اميل توما.
٧) نيسان.
٨) اميل حبيبي + تت.
٩) بن ـ بر + يوم.
١٠) بناديه.
١١) ملح ـ رديئة.
١٢) درب.

عمودي :

١) موسكو + أنا ـ مد.
٢) بي ـ لر.
٣) أأ ـ خالي ـ بن ـ حب.
٤) ل ل ل ـ ليل.
٥) أعم ـ حوت.
٦) طبيب ـ بريد.
٧) رلى (مبعثرة) ـ يشي.
٨) أسير ـ أنهار.
٩) ي ي ي + دهر.
١٠) مدريد ـ يونس.
١١) ر ر + مو ـ ألمه.
١٢) فلسطين.



اجتماع تضامني مع الشعب الفلسطيني في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو عقد، في الاسبوع الماضي، اجتماعا شعبيا تضامنا مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق أحمد حمدي فندد بالحملة الارهابية التي تشنها قوات الاحتلال ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وتحدث عضو هيئة تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية، بسام الصالحي، فاستعرض مظاهر القمع الاحتلالي مؤكدا ان هذه الحملة القمعية، الجديدة - القديمة، تستهدف كسر معنويات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتسهيل تمرير المؤامرات الامريكية - الاردنية - الاسرائيلية.

وتحدث عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، الرفيق جورج طوبي، فندد بالغارة العدوانية الاسرائيلية على قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والتي تنسجم في اطار المخصصات الامريكية - الاسرائيلية الساعية الى القضاء على الكيان الوطني والسياسي للشعب الفلسطيني.

وحلل طوبي آخر المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعربية مؤكدا اهمية وضرورة التمسك بالثوابت الوطنية النضالية بشأن استقلالية القرار ووحدانية التمثيل الفلسطيني.

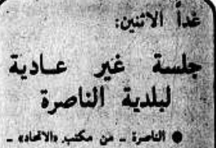
وفي نهاية الاجتماع رد الصالحي وطوبي على اسئلة الحضور.

تظاهرة رفع شعارات استنكارا للغارة في عرابة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاول (الجمعة)، العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء في سوق قرية عرابة. ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة القمع السلطوية في المناطق المحتلة والمطالبة بوقفها وباحقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

«وجاءت تظاهرة رفع الشعارات هذه تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يتعرض في هذه الأيام لأبشع حملة قمع وتنكيل من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية، واستنكارا للغارة الاسرائيلية على مقر م.ت.ف. في تونس».

ولاقت هذه التظاهرة تجاوبا واسعا من قبل اهالي القرية.


غداً الاثنين:

جلسة غير عادية لبلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس البلدي في الناصرة، في السابعة من مساء غد الاثنين، جلسة غير عادية وذلك لبحث ميزانية التطوير.

هذا، وستكون الجلسة مفتوحة للجمهور.

وفاة فاضل في بيت جن

● بيت جن - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من بيت جن والقرى المجاورة، يوم الاربعاء الماضي، جثمان المأسوف على شبابه صالح محمود قزامل، الذي توفي اثر مرض عضال تاركا وراءه زوجته وستة انجال.

وقد عرف الفقيد بحبه للناس وبدماثة اخلاقه.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في بيت جن يتقدمون بتعازيهم الحارة الى شقيقة الفقيد عفيفة محمود سعد وزوجها جهاد سعد وعموم آل قزامل راجين لهم الصبر والسلوان.

الأحزاب الشيوعية والعمالية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لعشرات المواطنين الفلسطينيين والتونسيين، لتؤكد مجدداً التزام حكام اسرائيل الصهاينة الثابت بنهج العدوان الدموي واستهتارهم بجميع القوانين والاعراف الدولية واعتمادهم الارهاب سياسة رسمية لدولتهم.

«وقد بينت هذه الغارة الاجرامية مدى الحقد الذي يكنه هؤلاء الحكام للشعوب العربية عامة وللشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة وممثله الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينية - على وجه الخصوص.

«وقد كشف الدعم الامريكي المباشر والصريح للغارة الاسرائيلية الاجرامية وعلى لسان الرئيس الامريكي ريغن شخصيا ضلوع حكام واشنطن في هذه الجريمة. وقدم برهاناً جديداً ملموساً على ان الامبريالية الامريكية هي التي تقف وراء سياسة اسرائيل العدوانية التوسعية. وقد شجعت وتشجع حكامها الصهاينة على مواصلة تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية.

«ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي إذ تدين بشدة هذا العمل الاجرامي البربري لتؤكد انه لم يكن بامكان حكام اسرائيل وحماتهم في واشنطن أن يواصلوا سياستهم العدوانية لولا اعتمادهم على تواطؤ بعض الانظمة الرجعية والهيمنية العربية السائرة على طريق الاستسلام وعلى ضعف الوحدة والتنسيق المشترك بين الانظمة والقوى الوطنية العربية وكذلك استغلالهم لحالة الانقسام في صفوف م.ت.ف ومراهنة بعض قياداتها، بالاستناد الى اتفاق عمان، على الحلول الامريكية.

«وفي الوقت الذي كانت فيه الطائرات الحربية الاسرائيلية تغير بوحشية على تونس الشقيقة كانت بعض المجموعات الرجعية الموتورة في لبنان تقوم باختطاف أربعة من المواطنين السوفييت العاملين في سفارة الاتحاد السوفييتي في بيروت وتقتل أحدهم.

«ان احزابنا تدين، بشدة، هذه الجريمة البشعة التي اقترفتها مجموعة من العملاء، والمرتزقة العاملين في خدمة الامبريالية الامريكية وكل القوى الرجعية والضلال.

«ان هذا العمل القرصاني الجبان قد ارتكب ضد ممثلي الاتحاد السوفييتي الصديق الكبير لحركة التحرر الوطني العربية والذي وقف الى جانب شعوبنا العربية كلها، ومنها الشعب اللبناني الشقيق، في النضال ضد الغزاة الاسرائيليين وحماتهم الاطلسيين والذي دعم نضال الشعب الفلسطيني وقدم لشعوبنا جميع أنواع المساعدة الاقتصادية والدفاعية والعلمية. إن هذا العمل هو ضد مصلحة الشعب اللبناني وضد مصلحة النضال المعادي للامبريالية. وهو موجه ضد تحالف الاتحاد السوفييتي وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية ومجموع حركات التحرر الوطني العربية.

«اننا نطالب باطلاق سراح الدبلوماسيين المختطفين فوراً. ونتوجه الى جميع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية من اي اتجاه لكي ترص صفوفها للوقوف في وجه هذا التصعيد الاجرامي ولبذل كل الجهود لكشف الفاعلين ومعاقبتهم ولتعزيز الصداقة مع الاتحاد السوفييتي واحباط كل محاولات الاساءة الى هذا البلد الصديق.

«وتعلن احزابنا تأييدها الكامل لنضال القوى الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

«وترى الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان المشرق العربي ان الغارة الاسرائيلية الاجرامية على الاراضي التونسية واختطاف الدبلوماسيين السوفييت يجب أن يشكلا حافزا لجميع الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية من اجل تعزيز وحدة صفوفها وتعبئة قواها في مواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية المنفلتة من عقالها وتصعيد النضال ضد الولايات المتحدة الامريكية وضد مشاريعها ومصالحها وتواجدها العسكري في المنطقة باعتبارها العدو الاول لشعوبنا العربية.

«كما ترى احزابنا بأن العمل الاجرامي الاسرائيلي الجديد يجب ان يحفز جميع القوى الوطنية الفلسطينية للعمل الجدي من أجل استعادة وحدة م.ت.ف على قاعدة العداء الحازم للامبريالية والصهيونية ومخططاتها وتوقف البعض عن الركض وراء اوهام الحل الامريكي والتمسك الثابت بالبرنامج الوطني - برنامج العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«وفي هذا السياق تؤكد أحزابنا، مجدداً، على ان الغاء اتفاق عمان يشكل المدخل الاساسي لتحقيق ذلك».

ووقعت على البيان الاحزاب الشيوعية والعمالية التالية: ● الحزب الشيوعي الاردني ● جبهة التحرير الوطني البحرانية ● الحزب الشيوعي السوري ● الحزب الشيوعي في العربية السعودية ● الحزب الشيوعي العراقي ● الحزب الشيوعي الفلسطيني ● الحزب الشيوعي اللبناني ● الحزب الشيوعي المصري

مجلس الامن يدين بالاجماع الغارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

التدابير الكفيلة بمنع اسرائيل من اللجوء الى مثل هذه العمليات في المستقبل.

● يعتبر المجلس انه يحق لتونس التعويضات المناسبة.

● يطلب المجلس من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم تقرير حول مدى تطبيق هذه القرارات في مهلة أقصاها نهاية تشرين القادم.

ومن الجدير بالانتباه أن الولايات المتحدة، التي كانت وحيدة في تأييدها الصلف للغارة الاسرائيلية، لم تتمكن نتيجة للموقف العالمي الموحد المندد بهذه الغارة من استخدام حق النقض (الفيتو) وامتنعت عن التصويت.

وذكر راديو «صوت إسرائيل» ان يتسحاق شمير، وزير الخارجية عبر عن خيبة أمله من اضطرار الولايات المتحدة الى عدم استخدامها حق النقض والحيلولة دون اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراره هذا.

ووصف شمير القرار بأنه أحادي الجانب ومن شأنه أن يشجع «الارهاب» - على حد زعمه.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧٠ - ٠٤

في حفل تأبين فقيد النضال والفكر والثقافة

● جانب من المشاركين في حفل تأبين د. إميل توما في حيفا، أمس ●

الشرطة تعلن كعادتها: القتلة «مخربون» !!

العثور على جثتي هراري وسويسا في منطقة جبلية جنوب غربي القدس

● القدس - بعد يومين من التفتيش المتواصل والمكثف عثر أحد الجنود، صباح أمس (السبت)، على جثتي الطالبة الجامعية عدنا هراري (٢٢ عاماً) ومهندس الآلات الحاسبة موطي سويسا (٢٨ عاماً)، وذلك في منطقة جبل «رفائيم»، جنوب غربي القدس.

وأعلن البوليس أن تحقيقاته الميدانية الأولية دلت على أن الاثنين لقيا مصرعهما في اليوم الذي اختفت آثارهما فيه (الاربعاء الماضي - ٢ الجاري) نتيجة إصابتهما بعيارات نارية في رأسيهما أطلقت عليهما من مسافة بعيدة بداية ثم عن كثب فيما بعد.

وفور اكتشاف الجثتين سارعت الشرطة كعادتها وهذه المرة على لسان قائد المنطقة الجنوبية رحاميم كومفورت الى التأكيد الجازم بأن القتل ارتكب على أيدي «عناصر تخريبية»(!!!).

وفاة فاضل في مقيبلة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير المقيبلة والمنطقة، يوم الخميس الماضي، جثمان المرحوم عبد القادر احمد جرامنة، البالغ من العمر تسعين عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرية المقيبلة يتقدمون باحر التعازي الى ابنائه محمد ومحمود وجميع افراد عائلته راجين لهم الصبر والسلوان.

الوزير السابق تسيبوري يكشف عن أفكار جهنمية كانت تناقشها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

طائراتنا، التي تقوم بقصف البلاد، ثم يحسب البعض ان المصريين قاموا بذلك. كل انواع الافكار جرى طرحها. وكان هناك بالطبع أفعال». أي ان الفكرة كانت ان يقوم الجيش بطلاء الطائرة الاسرائيلية بالوان العلم المصري، ثم تقوم هذه الطائرة بقصف مواقع في اسرائيل ويقال ان المصريين قاموا بذلك، وذلك لهدف واضح: وهو تبرير الهجوم على مصر.

وقال ردا على سؤال آخر، ان الثلاثي «بانوش (بن غال - وهو قائد لواء الشمال السابق) في الشمال ورفول في الكرياه (مركز قيادة الاركان) وشارون من عليهم (أي في وزارة الحربية) يشكل مجمعا مشكلا، أي مثيرا للمشاكل».

ان ما كشف تسيبوري عنه ليس جديدا ولكن أهميته ان يجيء على لسان وزير سابق وشخصية رسمية خدمت في الجيش ٢٨ سنة وكانت على اطلاع على الكثير مما يجري ويدور ويخطط وينفذ في المؤسسة العسكرية وفي الحكومة. وما كشفه هو النزر القليل من الكثير الذي لم يكشف عنه. وهو يؤكد طبيعة العقلية السائدة والمهيمنة في هذه المؤسسة والتي لا تتورع عن قصف اسرائيل من الجو لتبرير عدوان مبرمج على هذا البلد العربي أو ذاك. ومن يدري ربما كانوا يخططون لقصف مدرسة أو حي سكني، لاظهار «وحشية» العرب ولتبرير وحشيتهم هم.

ولا شك في أن ما كشف تسيبوري عنه بالغ الاهمية خصوصا في هذه الأيام التي تحاول فيها الحكومة تبرير غارتها العدوانية على مقر ومكاتب المنظمة في تونس بأنها انتقام لقتل الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا.

حفل تأبيني مهيب وكبير في الذكرى الاربعين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية».

وحذّر زياد من مغبة «فلسطنة المؤامرة» بالتنازل عن الثوابت الفلسطينية الامر الذي يعني العودة الى حلقة مفرغة. وقال ان القصف الاسرائيلي في تونس هو جواب لكل الواهمين بأن الخير - الحل سيأتي عن طريق الامبريالية الامريكية. وقال : «ان موقع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية الصحيح هو الى جانب قوى التحرر والسلام في العالم. قوى الاشتراكية والشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي هكذا أمن إميل توما وسيكون لنا ولكل المخلصين المنارة والشعاع والنبع السليل».

وتحدثت المحامية فيليتسيا لانغر، نائبة رئيس عصبة حقوق الانسان. فقالت إنه من الصعب الحديث عن الراحل الكبير بلغة الماضي أو ايجاز تراثه وفكره بكلمة قصيرة.

وتحدثت عن معرفتها الشخصية بالراحل الكبير الذي «يشكل عالماً برمته».

وألقى كلمة قطاع غزة السيد عبد الله حامد أبو عطا فقال ان الراحل الكبير كان تجسيدا لالتحام المثقف الواعي بالطبقة العاملة وبقضاياها وقضايا شعبه. وأضاف «نحن اليوم أحوج ما نكون الى الاهتداء بهدي الراحل الكبير وتراثه الفكري ولتربية الجيل الناشيء وتثقيف الحركة الثورية بهذا التراث خصوصاً في ظروف يسود التفكك فيها القوى الثورية على الساحة الفلسطينية. وقال ان خير وفاء لاميل توما هو المثابرة في النضال من أجل ما ناضل من أجله.

وتحدث باسم المجلس الملي الارثوذكسي السيد سليم جبران الذي حكى عن معرفته الشخصية بالراحل الكبير مؤسسا لنادي «شعاع الامل» الذي تحوّل فيما بعد الى مقر لعصبة التحرر الوطني. وقال ان نضال اميل توما لم يتوقف طيلة حياته ضد الاستعمار البريطاني البغيض قبل العام ١٩٤٨ وضد سياسة الاضطهاد القومي والعنصري بعده. واختتم مؤكداً ان رحيل إميل توما يعد خسارة للقوى الدمقراطية في العالم.

وألقى كلمة هضبة الجولان المحتلة السيد فؤاد الشاعر الذي عدد مناقب الفقيد وخصاله. ثم أشار الى دوره في دعم نضالات سكان الجولان المحتل، خصوصاً في أثناء الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي على قراهم. كما أشار الى سعيه ومثابرته لترتيب فتح جامعات الاتحاد السوفييتي في وجه طلاب الجولان الذين ترفض سلطات الاحتلال السماح لهم بالدراسة في وطنهم الام - سوريا.

وتحدثت، باسم حركة النساء الدمقراطيات، عضو سكرتارية الحركة فتحية صغير. فأكدت ان إميل توما سيظل، بما تركه من تراث فكري، المشعل الذي ينير الطريق - طريق النضال من أجل السلام واحقاق الحقوق اليومية والقومية. وقالت ان النساء الدمقراطيات ستواصل الطريق التي بدأها اميل توما ورفاقه.

أما الاستاذ حسن بشارة فتحدث عن الراحل الكبير مربياً. فعدد مناقبه وخصاله الانسانية.

وقال ان تراثه الفكري هو بمثابة صفعة قوية في وجه كل الذين حاولوا أو يحاولون تزوير التاريخ. وأضاف ان توما كان المنظر والمعلم والقائد الذي أشرف على تحرير صحيفة الشعب، «الاتحاد»، وعلى «فكر الشعب» - «الجديد».

وألقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة بعنوان «أبكيك ؟ لا» المهداة الى روح المعلم إميل توما الذي بقي «ضوءا الى الابد» والذي قضى عمره القصير «هادياً يحضر الشموع» ويشعل الشموع علّه «يختصر الدموع ويُطلع الربيع !!». ويعاهد الشاعر الراحل الكبير على مواصلة الطريق : «... يا جذعنا العتيق والعريق.. يا جذعنا الحبيب... لن نترك الرايات يا رفيق لن نترك الرايات.. أو تنفتح الطريق !!».

ثم ألقى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، كلمة جيل الشباب الذي أقسم أن يكمل ما بدأه الراحل الكبير. وتحدث نفاع عن اميل - الدرب النضالية في مواجهة المؤامرات. وقال علينا ان نحرص على تلقين جيل الشباب تراث الراحل الفكري سلاحا يواجهون به المستقبل. وشكر عريف الاحتفال، باسم لجنة التأبين، المجلس الملي الارثوذكسي الذي أوقف ساحة الكلية العربية الارثوذكسية لإقامة احتفال التأبين.

● برقيات ●

وتلقى الحفل عدد كبير من برقيات العزاء والعهد على مواصلة طريق الراحل الكبير. ومنها برقية رئيس بلدية نابلس المنتخب، بسام الشكعة الذي منعته سلطات الاحتلال من حضور حفل التأبين. وقرأ كلمته، بالنيابة عنه، عريف الاحتفال. وبرقية من حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة وأخرى من بشير البرغوثي، رئيس تحرير جريدة «الطليعة» المقدسية، وبرقية من ابراهيم الطويل، رئيس بلدية البيرة المنتخب ومن رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمدالله الذي منعته سلطات الاحتلال أسوة بالمذكورين قبله من الحضور.

ومن البرقيات الأخرى : ● برقية من عادل غانم، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة ● من إسماعيل الطزين، رئيس نقابة الصيادلة في الضفة الغربية المحتلة ● المحامي مرسي حجير، رئيس نقابة المحامين في الضفة الغربية المحتلة ● الدكتور عدنان عرفة، رئيس نقابة الاطباء في الضفة الغربية المحتلة ● جبهة العمل النقابي التقدمية في الارض المحتلة ● من جامعة بيت لحم : الدكتور برنارد سابيلا والاستاذ حنا مصلح والاستاذ منويل حساسيان والدكتور عدنان شقير والدكتور جاد اسحاق والدكتور عزمي عسل والدكتور معين هلون ● من حركة أبناء البلد ● من خلدون عبد الحق، عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب ● من لجنة المبادرة الدرزية ● من السكرتارية القطرية للجنة الدفاع عن الاراضي. كما وصلت الحفل برقية يعتذر فيها البروفسور يسرائيل شاحك من عدم استطاعته الحضور بسبب مرضه.

● سلطات الاحتلال تتدخل ! ●

وعلمنا من بعض الحضور، الذين إستطاعوا الوصول من المناطق المحتلة، ان سلطات الاحتلال قامت بمنع عشرات الشخصيات الوطنية البارزة من الحضور للمشاركة في حفل التأبين. وأقامت الحواجز على كل شارع حتى الجانبية منها. وقامت بإستدعاء عدد كبير من هذه الشخصيات وأبلغتها بأوامر تمنعها من الحضور.

وتجدر الاشارة الى انه زيّنت منصة الحفل لوحة هي عبارة عن صورة شخصية للراحل الكبير إميل توما رسمتها الفنانة إيرينا كركبي من حيفا.

هالو صباح الخير

بنيامين غونين عن تفاقم البطالة :



البطالة الجماعية في صلب سياسة الحكومة الاقتصادية

□ س : تتناقل وسائل الاعلام ويورد المسؤولون الحكوميون ارقاماً ومعطيات عن نسبة البطالة في البلاد وعن تجاوزها ما يسمونه بـ «الخط الأحمر». فما هو قولك ؟

● جواب : بالنسبة لـ «الخط الأحمر» فهو تعبير ديماغوغي. «الخط الأحمر» قائم بالنسبة لكل عاطل عن العمل حتى لو كان وحيدا. اما الأرقام المتداولة - فلا تعكس أوضاع البطالة المتفاقمة في البلاد على الرغم من اعتراف المسؤولين الحكوميين، مثل وزير العمل موشيه قصاب، بتفاقم البطالة الحاد.

□ س : وما هي الحقيقة اذن ؟

● جواب : الحقيقة موجودة في الشوارع والساحات ومدن الضائقة. فآلاف العاطلين لا يتسجلون في مكاتب التشغيل لأسباب تتعلق بالمعاملات البيروقراطية ولعلمهم ان ذلك لن يساعدهم في حل مشكلتهم. في اماكن كثيرة لا توجد مكاتب تشغيل ولا من يحزنون. وعليه، فان الواقع اسوأ بكثير مما يصورونه. ومع هذا لم يعد باستطاعتهم اخفاء الأمر واعترافهم بنصف الحقيقة يأتي لإخفاء النصف الثاني.

□ س : هلا ذكرت لنا أسباب تفاقم البطالة في الأشهر الأخيرة !

● جواب : باختصار شديد، أولا : الأموال التي ينبغي ان توجه للتطوير والانماء وفتح مصانع جديدة ترصد لتمويل قصف قواعد م.ت.ف في تونس. وبالأموال التي رصدت لهذه العملية العدوانية كان يمكن بناء أكثر من مصنع. ثانيا : تقليص الخدمات الحكومية وفصل عشرات الآف المستخدمين الحكوميين. ثالثا : التقليص في الطلب أدى الى تقليص الانتاج ومن ثم الى اغلاق اقسام في مصانع او مصانع بكاملها.

□ س : قالوا انه يمكن منع تفاقم البطالة بنقل العمال من الخدمات الى القطاع الانتاجي فلماذا لا يحدث ذلك ؟

● جواب : هراء. والوضع اليوم يكشف زيف ما قالوه لأن الاقتصاد الاسرائيلي برمته دخل فترة من الركود. وسيف الفصل من العمل طال العمال في المرافق كافة والقطاع الهستدروتي، ايضا، ومن السخف الحديث عن نقل عمال من قطاع الى آخر في مثل هذه الظروف.

□ س : وماذا يفهم من كلامك ؟

● جواب : أردت القول ان البطالة الجماعية هي في صلب السياسة الاقتصادية للحكومة وهي احدى الوسائل لضرب مصالح الطبقة العاملة ومكتسباتها النقابية. ووسط التلويح بسيف الفصل من العمل والقذف الى الشارع يجري سحق الأجور بصورة حادة ونقض اتفاقيات قائمة بشأن شروط العمل والامتيازات.

□ س : وكيف تقوّم دور قيادة الهستدروت وسط هذه الأوضاع ؟

● جواب : دورها مقصور على اطلاق التصريحات. ومن هنا يأتي الغليان في اوساط عمالية واسعة ونية بعض الاتحادات النقابية الانسحاب من الهستدروت. وثمة شيء يلاحظ اليوم وهو ان اوساطا واسعة من العمال اصبحت ترى «الجدار الأخير» و«المنقذ» في لجان العمل في اماكن العمل وليس في الهستدروت.

وموقفنا بالنسبة للموضوع معروف جيداً وهو ان الهستدروت كصاحب عمل في نظام رأسمالي لا يمكنها الا ان تتصرف كمؤسسة رأسمالية وتتخذ مواقف صاحب العمل.

□ س : وكيف يكون الحل حسب رأيك ؟

● جواب : بتغيير السياسة الرسمية القائمة وانتهاج سياسة سلام. ومن هنا تأتي ضرورة انطلاق قيادة الهستدروت في معالجة القضية من هذه القاعدة. وكل ما هو غير ذلك لا يتعدى كونه «اطفاء مؤقتاً» لحرائق دائمة الاشتعال.

(أجرى المقابلة : مرزوق حلبي)

إدانة دولية للاوساط الحاكمة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فمن المعروف ان الحكومة الامريكية في تلك الايام ذهبت بعيداً باستهتارها بارادة الشعوب وبكراماتها وحقوقها وقدّمت الدعم السافر والغطاء لعدوانية الاوساط الحاكمة في بلادنا. وكانت هذه الاوساط قد تمادت في حينه بغاراتها المتكررة على قطاع غزة، الذي كان تحت الادارة المصرية في تلك الايام في عهد عبد الناصر. وليس سراً ان عبد الناصر كان في حينه يحاول التقرب من الولايات المتحدة. إلا ان هذه الاخيرة واصلت الاستهتار به وبحكومته وتقديم العون لحكام اسرائيل. وكان بيرس - رئيس الوزراء حاليا، مديرا لمكتب وزارة الامن ومسؤولا كبيراً في الحكومة التي خططت ونظمت للغارات على غزة وغيرها من الاراضي العربية المجاورة.

ولقد أدى الموقف الامريكي في عهد وزير الخارجية، دالاس، الى ان يقدم عبد الناصر في حينه على الخطوة التاريخية التي حددت مسار حياته وتطور مصر في الخمسة عشر عاما القادمة. فأمام الضغط الاسرائيلي المدعوم أمريكيا اقدم عبد الناصر على عقد صفقة السلاح مع تشيكوسلوفاكيا وعلى الاتفاق مع الاتحاد السوفييتي وتطوير العلاقات معه، وعلى انتهاج سياسة وطنية محايدة ومعادية للامبريالية.

ولا شك في ان دوائر الخارجية الامريكية تخشى مثل هذا التطور اليوم. أي أنها تخاف ان يؤدي الضغط الاسرائيلي العدواني المدعوم أمريكيا بكل صفاقة وصراحة الى ان ينتقل هذا الطرف العربي المسؤول أو ذاك، أو أن يضطر الى الانتقال من موقع الارتباط بالولايات المتحدة أو التقرب منها الى موقع معاداتها.

فأكثر ما يخيف الدوائر الحاكمة في واشنطن هو أن يتعمق التعاون بين العالم العربي، ولو بين بلد واحد، وبين الاتحاد السوفييتي. فلأن في هذا التعاون يكمن الاساس لمنع هذا التمادي الاسرائيلي - الامريكي في العدوان وفي الاستهتار بحقوق الشعوب. ويكمن الاساس في إضطرار الاوساط الحاكمة في إسرائيل وواشنطن الى التراجع والكف عن مواصلة نهج العدوان الخطر.

